

المنووية السامية للتخطيط ..
34 في المائة من الأسر وجدت نفسها
بدون أي دخل أثناء الحجر الصحي

قرار استئناف أنشطة
المقاولات بعد عيد الفطر مطمئن
بالنسبة للنسيج الاقتصادي

جريدة

الأمم

Al Amal Al Maghribiya

الثلثون
4 دراهم

المغربية

لسان حال حزب الأمل

أسبوعية وطنية جامعة

alamal.maghribiya01@gmail.com

مدير النشر ورئيس التحرير: محمد باني ولد بركة ■ العدد: 332 ■ من 22 إلى 28 ماي 2020 ■ الإيداع القانوني: 2011PE0130

التزاما بالتدابير الوقائية والاحترازية التي اتخذتها بلادنا

الملك محمد السادس يحيي ليلة القدر المباركة في إطار احترام الحجر الصحي



صورة: ومع

كما قام وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية بختم صحيح البخاري بن يد مولانا أمير المؤمنين. وقد ارتأى جلالته الملك، أعزه الله، أن يتم إحياء هذه الليلة المباركة بهذه الطريقة، في إطار احترام الحجر الصحي، والالتزام بالتدابير الوقائية والاحترازية، التي اتخذتها بلادنا، بتوجيهات سامية من جلالتة، لمواجهة جائحة فيروس كورونا.

قام مولانا أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، مرفوقا بولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن، وبصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، يومه الأربعاء 26 رمضان 1441 هـ، الموافق 20 ماي 2020، بإحياء ليلة القدر المباركة. وبهذه المناسبة الدينية الكريمة، أدى جلالته الملك حفظه الله صلاة العشاء والتراويح.

المجلس العلمي الأعلى:
صلاة العيد لهذه السنة تصلى
في المنازل والبيوت حفاظا على
سلامة المواطنين



أكد المجلس العلمي الأعلى، في بيان له، أن صلاة عيد الفطر لهذه السنة تصلى في المنازل والبيوت، مع الأخذ بسنينة الاغتسال والتطيب والتكبير قبل الشروع فيها، وذلك بالنظر للظروف الراهنة الصعبة التي يجتازها المغرب وغيره من الدول جراء تفشي وباء كورونا.

وفي ما يلي نص البيان الذي أصدره المجلس العلمي الأعلى بهذا الخصوص ..

«الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا.

وبعد، فإن من شعائر دين الله وسننه الإسلامية الراسخة صلاة العيد في الفطر والأضحى.

فهي شعيرة دينية جلييلة، وسنة نبوية مؤكدة، سنّها النبي صلى الله عليه وسلم، وواظب عليها في حياته، وحافظ عليها السلف الصالح والخلف الصالح في كل بلد وجيل من أمتة.

والأصل في إقامتها أن تكون في فضاء المصلى أو في المسجد الجامع في الظروف الاعتيادية.

كيفية: وكيفيتها المشروعة المعلومة ركعتان جهرا بالفاتحة والسورة، وبغير أذان ولا إقامة، وبسبع تكبيرات في الركعة الأولى بتكبير الإحرام، وست تكبيرات في الركعة الثانية بتكبير القيام، وليست الخطبة شرطا فيها.

وقتها: يدخل وقت أداء صلاة العيد من حين طلوع الشمس وارتفاعها في الأفق ارتفاعا بينا، بنحو نصف ساعة إلى الزوال.

مشروعية إقامتها في المنازل والبيوت على سبيل السنينة:

نص علماء المذهب المالكي وغيرهم على سنينة إقامتها في المنازل والبيوت على الهيئة المشروعة، حال فوات صلاتها في المصلى، أو في المسجد مع الجماعة، أو حال تعذر إقامتها فيهما لدواعي الدواعي الاجتماعية في بعض الأوقات والأحوال، كما هو الأمر والحال في الظروف الراهنة الصعبة التي يجتازها

المغرب وغيره من البلاد جراء تفشي وباء كورونا (كوفيد 19) وانتشاره، فلا تصلى حينئذ لافي المساجد ولا في المصليات، وإنما في المنازل والبيوت، مع

الأخذ بسنينة الاغتسال والتطيب والتكبير، قبل الشروع فيها. كما يستفاد ذلك مما جاء عند الإمام البخاري

في باب: «إذا فاتته العيد صلى ركعتين»، ونص عليه

فقيه المذهب المالكي.

وذلك لغاية الحفاظ على سلامة نفوس المواطنين وصحة أبدانهم من أفة انتشار العدوى بهذه الجائحة

الفتاكة، عملا بالآية الكريمة «ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة»، والقاعدة الفقهية: «الحفاظ على الأبدان مقدم

على الحفاظ على الأديان»، ورجاء حصول الأجر والثواب لمن صلاها في بيته منفردا أو مع أهله

وعياله، كمن صلاها في المصلى، أو في المسجد مع الجماعة في الظروف الاعتيادية، والأعمال بالنيات،

ولكل امرئ ما نوى.»
والله لا يضيع أجر من أحسن عملا.»

خبير بيروفي

حركة «صحراويون من أجل
السلام»، بداية نهاية جبهة
«البوليساريو» الفاسدة

التعاون بين المغرب وكوت ديفوار
ثابت لا يتغير لكلا البلدين

في عز أزمة «كوفيد 19»، الجزائر
تواصل حملتها المسعورة ضد المغرب

برقية تهنئة من جلالة الملك إلى رئيس جمهورية الكاميرون بمناسبة العيد الوطني لبلاده



بعث صاحب الجلالة الملك محمد السادس برقية تهنئة إلى فخامة بول بيا رئيس جمهورية الكاميرون، وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده. وأعرب جلالته الملك في هذه البرقية عن أحر تهانئه وتمنياته بموفقو الصحة والسعادة للسيد بول بيا، مقرونة باصدق تمنياته للشعب الكاميروني بموصول التقدم والرخاء. ومما جاء في هذه البرقية «وإنها لفرصة ساحة أعنتمها لأشيد بعلاقات التعاون المتميزة بين بلدينا، مؤكدا لفخامتكم حرصي الوطني على العمل سويا معكم من أجل تعزيزها واستثمار الآفاق الواعدة التي تتجها الشراكة المغربية- الكاميرونية، بما يخدم مصلحة شعبينا ويسهم في تنمية قارتنا».



مدير النشر ورئيس التحرير
محمد باني ولد بركة
banipress01@gmail.com
alamal.almaghribiya01@gmail.com

المدير العام
هشام باني

سكرتيرة التحرير
كلثوم الأشعاري

الإيداع القانوني
2011PE0130

التسجيل الدولي
2458-7079

الملف الصحفي:
16 ص 2001

الإدارة والتحرير
عمارة 2 الطابق الأول رقم

1 زنقة حميد الغراري شارع
لالة الياقوت

الدار البيضاء انفا- المغرب
الهاتف:

0661 52 51 97
0522 45 09 37

التوزيع:

سابريس الدار البيضاء
طبع من هذا العدد 3000
نسخة

السحب:

مطبعة العهد الجديد
307 المسيرة 1 تمارة
0670544052

المنذوبية السامية للتخطيط .. 34 في المائة من الأسر وجدت نفسها بدون أي دخل أثناء الحجر الصحي

إلى الاستدانة من أجل تمويل نفقاتها خلال هذه الفترة (12 في المائة بالوسط الحضري و17 في المائة بالوسط القروي)، فيما تعتمد 8 في المائة من الأسر على المساعدات التي تقدمها الدولة لتغطية نفقاتها اليومية (9 في المائة بالوسط الحضري و5 في المائة بالوسط القروي). وبناء على ذلك، فقد تلقت أسرة واحدة من كل خمس أسر (19 في المائة) مساعدات من الدولة للتعويض عن فقدان العمل.. 13 في المائة في إطار نظام المساعدة الطبية راميد (RAMEL)، و6 في المائة في إطار برنامج مساعدة الأجراء بالقطاع المنظم للمخترطين في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي (CNSS). وأفاد البحث أيضا أن 49 في المائة من أرباب الأسر أكدت أن واحدا على الأقل من بين أفرادها النشيطين المشتغلين اضطر إلى توقيف نشاطه، 40 منهم منهم تلقوا مساعدة من طرف الحكومة أو من طرف المشغل. وبحسب مصدر المساعدة، فقد أوضحت المنذوبية، أن 31 في المائة من التحويلات الواردة تأتي من الدولة من خلال برنامج مساعدة الأجراء بالقطاع المنظم (34) CNSS.. في المائة بالوسط الحضري و16 في المائة بالوسط القروي. ومقارنة مع مجموع الأسر المغربية، تبلغ نسبة الأسر

أظهر بحث ميداني أجرته المنذوبية السامية للتخطيط خلال الفترة الممتدة من 14 إلى 23 أبريل المنصرم من أجل تتبع تكييف نمط عيش الأسر تحت وطأة الحجر الصحي، أن ثلث الأسر تقريبا (34 في المائة) وجدت نفسها بدون أي مصدر للدخل بسبب توقف أنشطتها أثناء الحجر الصحي. وأوضحت المنذوبية في مذكرة لها أن هذه النسبة تعتبر مرتفعة بشكل طفيف في صفوف الأسر القروية (35 في المائة) مقارنة مع الأسر الحضرية (33 في المائة)، ومتباينة بشكل كبير حسب مستوى المعيشة ومهنة رب الأسرة، حيث تصل إلى 44 في المائة بالنسبة للأسر الفقيرة، و42 في المائة للأسر التي تعيش في مساكن عشوائية، و54 في المائة في صفوف الحرفيين والعمال المؤهلين، و47 في المائة بين التجار، و46 في المائة بين العمال واليد العاملة الفلاحية. وفي معرض تطرقها للوضع المالي الحالي للأسر، يشير البحث، إلى أن الدخل يغطي بالكاد النفقات بالنسبة لـ 38 في المائة (39 في المائة بالوسط الحضري و35 في المائة بالوسط القروي)، في حين تضطر 22 في المائة من الأسر إلى استخدام مدخراتها (20 في المائة بالوسط الحضري و26 في المائة بالوسط القروي). وحسب البحث، فإن 14 بالمائة من الأسر تلجا

توقيع اتفاقية شراكة ترمي إلى تسهيل حصول اللاجئين وطالبي اللجوء على الرعاية الصحية بالمغرب

طالبى اللجوء واللاجئين على السواء من الولوج بسهولة إلى العلاجات الطبية. وقال ممثل المفوضية السامية إن هذه الاتفاقية تكتسي أهمية بالغة «بالنظر إلى الظروف الاستثنائية التي يعيشها المغرب على غرار كافة دول المعمور» مبرزا الوضعية الهشة لطالبي اللجوء واللاجئين. واعتبر أن هذه الشراكة «ذات رمزية كبيرة في وقت أمان المغرب وكافة مواطنيه عن حس عال من التضامن وكرم الضيافة إزاء هذه الفئة»، مؤكدا أنها تدخل في روح الاستراتيجية الوطنية «الشاملة» للهجرة واللجوء التي أقرتها المملكة.

ومن جهته، شدد بوكري على أهمية هذه الاتفاقية، مبرزا الدعم والمساعدة المقدمين من المجلس الوطني لهيئة الأطباء لهذه الفئة. وأشار إلى أن هذه المبادرة تروم «تقديم المساعدة الطبية والإنسانية إلى اللاجئين سواء من جنوب الصحراء أو غيره»، مضيفا أنها تتماشى وروح التضامن في الظروف الاستثنائية الحالية أو بعدها.

والنفسى تكتسي أهمية في الزمن العادي وأهمية قصوى في ظرفية الحجر الصحي بسبب فيروس (كوفيد-19).



وصرح ربيبي دايبكا للصحافة بأن محاور هذه الاتفاقية تتمحور حول ثلاث نقاط رئيسية تتمثل في الأدوية مجانا، والولوج إلى العلاجات الطبية النفسية، والولوج إلى علاجات الطب الأخصائي، موضحا أن العلاجات التي تخص الطب

وقعت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمجلس الوطني لهيئة الأطباء على اتفاقية للشراكة تهدف إلى تسهيل حصول اللاجئين وطالبي اللجوء على الرعاية الصحية، ومكافحة تفشي فيروس كورونا المستجد فوق التراب الوطني. وتندرج الاتفاقية التي وقعها فرانسوا ربيبي دايبكا ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والسيد محمد بوبكري رئيس المجلس الوطني لهيئة الأطباء، في إطار دعم السياسة الوطنية للهجرة واللجوء التي أطلقت في شتنبر 2013، تنفيذا للتعليمات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس.

وتقضي الاتفاقية بأن تلتزم الهيئة المذكورة بتقديم الدعم للاجئين وطالبي اللجوء، من خلال استشارات في مختلف التخصصات الطبية بما فيها تخصص الطب النفسي، من خلال أطباء متطوعين، وموأكبة المنذوبية السامية في مبادراتها الرامية إلى إعداد اتفاقيات مع المصحات المغربية، وكذا تقديم أدوية مجانا لفائدة اللاجئين.

سفير ألمانيا يشيد بالاستراتيجية المغربية لمواجهة انتشار فيروس كورونا

مع مجموع الطلبات المقدمة في هذه الظروف الاستثنائية. وبهذه المناسبة، نوه شमित بريم بالشراكة الاستراتيجية والتعاون المثمر الذي يجمع المغرب وألمانيا في عدة مجالات، داعيا إلى الزيادة في تقوية العلاقات التي تربط البلدين، لاسيما على الصعيد الاقتصادي.

وجرت هذه الرحلة الاستثنائية، التي نقل على متنها 150 مسافرا، في أفضل الظروف، وفي احترام تام للتدابير الوقائية المعتمدة من لدن السلطات المختصة لمكافحة انتشار فيروس «كورونا» المستجد.

وانتخب المغرب سلسلة من التدابير في إطار الجهود الرامية إلى احتواء فيروس «كورونا» المستجد والحد من انتشاره، من ضمنها تعليق رحلات الطيران، من وإلى عدد من البلدان، وذلك حتى إشعار آخر.

وأبرز المجهودات الجبارة التي بذلها المغرب والسياسة الموضوعية منذ بدء جائحة «كورونا» مسجلا أن «أفضل دليل على ذلك هي أرقام الإصابة المسجلة والتي تظل منخفضة مقارنة مع دول أخرى».

وبخصوص عمليات الترحيل، أوضح شमित بريم أنه، منذ 19 مارس الماضي، نظمت ما لا يقل عن 13 رحلة طيران وعلى متنها 3 آلاف مسافر، إلى جانب رحلات أخرى جارية حاليا، مشيرا إلى أن رحلة اليوم، تنضاف إلى رحلتين برمجتا انطلاقا من الدار البيضاء لفائدة 300 مسافر.

وحسب السفير الألماني، فإن نجاح هذه العملية الكبيرة يعد ثمرة دعم ملحوظ وتعاون وثيق مع وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، التي تفاعلت بسرعة وبإيجابية

أشاد سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية بالرباط، غوتس شमित بريم، بالاستراتيجية المعتمدة من قبل المملكة لمواجهة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19).

وعبر شमित بريم، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، بمناسبة رحلة طيران استثنائية انطلقت من مطار مراكش صوب دوسلدورف قصد تمكين المسافرين الأجانب والمغاربة المقيمين بالخارج من العودة إلى بلدان إقامتهم، عن إعجابته بالاستراتيجية المعتمدة من قبل المملكة للحد من انتشار (كوفيد-19).

وأشاد الدبلوماسي الألماني أيضا بإرادة المغاربة الذين انخرطوا بشكل قوي في هذا المسلسل، تحت القيادة المستنيرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس.

تمديد فترة الحجر الصحي بالمملكة المغربية



الاستاذ مولاي ادريس بن مولاي العربي
الوزاني المنسق الاقليمي لحزب الامل
بعمالة الصحيرات تمارة

فإن هناك أناس تشتغل ليلا و نهارا من أجل سلامتنا و هنا أقصد رجال السلطة المحلية و أعوانها و عناصر القوات المساعدة و الدرك الملكي و الأمن الوطني و الوقاية المدنية و الأطباء و عمال النظافة و غيرهم لذي يجب على الجميع الإلتزام بتطبيق القانون في حالة الطوارئ التي تعرفها بلادنا للتصدي لوباء فيروس كورونا الخطير و مساعدتهم لكي يقوموا لتأدية مهامهم على أحسن وجه و في الختام نتقدموا بالشكر الجزيل إلى جلالة الملك محمد السادس نصره الله و أيده و أطال في عمره و باقي أفراد العائلة الملكية الشريفة لأنهم دوما في خدمة هذا الوطن الحبيب من طنجة إلى الكويرة و هذا ليس بالغريب عليهم الله الوطن الملك .

المدنية منها على سبيل المثال المستشفى الكبير الذي يضم 700 سرير و الذي شهد بسرعة كبيرة في عشرة أيام و هذا يعتبر مكسبا و ربح لنا و كذلك قام جلالتهم بدعم الأوسر المعوزة المسجلة في نظام راميد بمبلغ 1000 درهم و دعم العاملين في القطاع الخاص المسجلين في صندوق الضمان الاجتماعي بمبلغ 2000 درهم و لكن في علم الجميع أن تمديد فترة الحجر الصحي بالمملكة يكلفنا يوميا مبالغ مالية كبيرة و لكن حكمت جلالة الملك من خلال توجيهاته إلى لجنة اليقظة من أجل إتخاذ جميع التدابير اللازمة للتصدي لهذا الوباء الخطير و من جهة أخرى فإن هذا القرار الرامي لتمديد فترة الحجر الصحي بالمملكة لم يعجب بعض المواطنين و لكن بالموازاة

لقد إتخذت الحكومة قرار حاسم بتمديد فترة الحجر الصحي تفاديا منها وقوع كارثة إنسانية غاية في الأهمية لا سيما أن جميع القطاعات الحكومية قامت بدور مهم من خلال إتخاذ العديد من القرارات الحاسمة للتصدي لوباء فيروس كورونا الخطير covid 19 و خير دليل على ذلك أن المغرب لم يسجل عدد كبير من الإصابات و الوفيات و هذا راجع للموقف البطولي الذي لعبه جلالة الملك محمد السادس نصره الله و أيده و أطال في عمره حيث كان سابقا لإتخاذ العديد من القرارات المهمة منها على الخصوص إحداث صندوق التضامن للتصدي لوباء فيروس كورونا و قام كذلك بضخ مبلغ مهم فيه من ماله الخاص وكذا إنشاء العديد من المستشفيات العسكرية و

قراءة تحليلية للنظام الصحي

البحوث والمعاهد والجامعات وتخصيص ميزانيات مهمة وتاطرير الطواقم الطبية هذا داخليا من جهة ومن جهة أخرى خارجيا الصراعات السياسية والاقتصادية مع الدول المحترمة، فما تحققه يبقى غير كاف نظرا لغياب المسؤولية الاجتماعية في أغلب المسؤولين بالخدمة الصحية بتلك البلدان وإنعدام أسس وقناعات المصلحة العامة وخدمة الصالح العام إلا في فئة جد قليلة جدا وغلبة النزوات والمصالح الشخصية وعدم الإهتمام والحفاظ على المنشآت الصحية وضعف الصيانة والنظافة والملائحة تطول.

فقد مررت العديد من هذه الدول بتجارب وخبرات وأقرت قوانين جيدة جدا في هذا القطاع الهام لكن للأسف إنزالها على أرض الواقع صعب جدا لإنعدام الحس والوعي بالمسؤولية من شعوبها فوجدت نفسها بين المطرقة والسندان بين القوانين الدولية المشحفة في حقها وبين شعوبها التي تغلب عليهم في الغالب روح الإنهزامية والتوكل على الغرب والمصلحة الشخصية كما يقال أنا ومن بعدي الطوفان.

سادسا: عدم توفر أغلب هذه الدول في الغالب على برامج صارمة وفعالة تعتمد على الخبرة والكفاءة فيما يخص المناصب، الترقيات، التنقلات، التسيير والإدارة بل المشهور والغالب تبني على الولاءات، الزبونية والمحسوبية وهو ما يقوض التطور والإزدهار ويحجم النفوس عن الإبداع وبتشرب الإحباط والتمرد الخفي وعدم التفاني في العمل وهكذا يضع الحق العام، ويتشابك كل هذه العوامل و تداخلها فإنه يرى جليا وبوضوح الدور الفعال الذي تقوم به حكومات الدول النامية للنهوض بهذا القطاع الذي يشكل أحد أهم ركائز الإزدهار وتقدم الأمم لكن لغياب الحس الاجتماعي الشعبي وعدم إستيعاب أنه بخدمة المصلحة العامة فانت تخدم مصلحتك الشخصية تحت غطاء عام الكل فيه مستفيد. هو أهم العراقيل أمام المنظومات الصحية النامية فلن تبلغ المستوى المطلوب إلا بتكاتف جهود الحكومات والشعوب بإكتشاف الشغرات وإيجاد الحلول.

فنحن هنا لسنا لوضع مقارنة وإنما لتوضيح بعض أسباب ما يعانيه هذا القطاع من ركود. فلا تلام الحكومات بل وغي الشعوب. وبمعرفة الأسباب نجد الحلول.

عبد الوهاب الباني
المملكة المتحدة

الذي يقوض ويجهد أي فرصة للدول غير الأعضاء من قيام نظام إقتصادي او سياسي مستقل وقوي هذا ما دفع ألمانيا وهي دولة قوية للدخول في الوحدة الأوربية مع كل من بريطانيا وفرنسا وكلفاء وشركاء إقتصادييين وإستراتيجيين وهذا على سبيل الاستدلال لا غير .

ثالثا: النظام التعليمي المقيد والتابع للدول المستعمرة حيث تضطر النخب والأطر للسفر إلى هذه الدول لإستكمال الدراسات العليا هناك إما إعتقادا على مصاريفهم الشخصية أو عن طريق البعثات الرسمية الحكومية والتي تخصص لهم منح من طرف بلد المنشئة للتطوير والتكوين والعودة لخدمة الوطن، لكن للأسف فقليل من يعودون، ليم إستقطابهم من طرف الدول المضيفة لخدمة نظامها الصحي وهذا ما ذكرناه سابقا.

رابعا: التشبع الفكري بالثقافة الغربية والإعجاب بها والإحساس بالنقص والتبعية، وإيمان وإقتناع بعض النخب السياسية بالتفوق الغربي مما يحبط محاولات النهوض والإبداع للنهوض بالنظام الصحي لدولهم وتشجيع

هجرة العقول والأطر والفئة العليا المثقفة إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة عن طريق المقارنة في الندوات أو مجالس البرلمان أو عبر وسائل الإعلام المختلفة بين الأنظمة الصحية لدولهم والدول الأوربية وهي مقارنة عقيمة وليست بالحكيمة لإعتبارات منها قصر النظر التحليلي وتجاهل معطيات الواقع، ربما هذه المقارنات تذكر للتحفيز أحيانا لكن غالبا ما تكون لمصالح سياسية محضة للنيل من الفرقاء السياسيين وهو ما يأتي بعكس المبتغى لفتح باب التفكير للهرب والهجرة إلى بلاد الإبداع والتطور للتكوين والتأطير (حسب تصريحات السياسيين) ناهيك عن الأجور المرتفعة.

خامسا: رغم الجهود الكبيرة التي تقوم بها حكومات الدول النامية من بناء مستشفيات ومراكز

المنشورة يوم 6 يناير 2020 فإن النسبة المئوية للطاقم الطبي للأعراق الأخرى يعني غير العرق الأبيض بغض النظر عن مكان الولادة أو الجنسية فإنها تصل إلى 43%.

يتقدمها الآسيويين ب 29.7% (باكستان/هنود). وهذا ما ينطبق على كل دول القارة العجوز وبدون استثناء مع إختلاف في النسب المئوية للعمالة العرقية.

وهذه من أهم الإستراتيجيات المتبعة على نطاق واسع وبشكل علني وواضح فتغذي كل دولة نظامها الصحي من مستعمراتها السابقة بسرعة العقول النيرة من ناحية ومن ناحية أخرى كمصدر تمويل لأنظمتها من طرف السياحة الطبية التي تجني منها ملايين الدولارات سنويا فبريطانيا تحتكر سوق الشرق الأوسط ودول الخليج زيادة على دول الكومنولث الفقيرة، بينما فرنسا إيطاليا وإسبانيا تحتكر القارة الإفريقية والجنوب أمريكية.

ومن هنا تجد الدول النامية أو السائرة في طريق النمو (المفكرة) في دوامة للنهوض بقطاعها الصحي لتنتقل من نقطة الانطلاق وهي الصفر لتعود إليها مرة أخرى لأسباب تلخصها فيما يلي:

أولا: نظام التبعية الإقتصادية الذي وجدت النخب السياسية نفسها مكبله به بعد الإستقلال رغم المحاولات التحررية الجبارة للعديد من هذه الدول للإخلاء منها لكن تجد نفسها تخبط في ديون من عقود ماضية يصعب التخلص منها و سدادها.

ثانيا: النظام السياسي العالمي الغير العادل والمتشرف في حق الدول النامية والممثل في مجلس الأمن الذي يتكون من خمسة أعضاء دائمين ولهم حق النقض (حق الفيتو) وهم: الإتحاد الروسي، والصين، وفرنسا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة.

لا شك أنه من أهم العلوم التي إهتم بها الإنسان منذ القدم هو علم الطب أو التطبيب فنبغ فيه العديد ممن إهتم به عبر العصور من عرب وعجم. وتطور هذا العلم مع مرور الأزمنة و أدركت أهميته خصوصا في الحربين العالميتين، فتسارعت الدول إلى تطوير منظوماتها الصحية فقامت ببناء المستشفيات وخصصت ميزانيات هائلة للتكنولوجيا الطبية، البحوث العلمية و التوعية الصحية وأنشأت المعاهد والجامعات لتكوين الأطر من مرضين وأطباء في جميع الإختصاصات وبدا التنافس و التسابق في هذا المجال وأضح بين البلدان، فتميزت الدول الأوربية بانظمتها الصحية المتطورة وإستراتيجياتها التسلسلية التي تبدأ بالمتابعة الصحية للمواطنين وفق معايير وبرامج ممنهجة ودقيقة للمعلومات الصحية الشخصية السرية لكل مواطن، والأهم من ذلك مجانية كل هذه الخدمات و نظام المتابعة المنزلية فتتوفر أوروبا لتوفر عوامل عدة جيوسياسية إقتصادية، ورأسمالية التي تتوفر على سبولة مالية جد ضخمة منهوبة خلال الفترة الإستعمارية للدول النامية. بل حتى إلى يومنا هذا عن طريق النظم الاحتكارية للأسواق التجارية والتحكم بالكامل بالبورصات والمؤسسات البنكية لضمان الريادة العالمية وتثبيت التبعية الإقتصادية والتحكم في الأنظمة السياسية لتبرير قراراتها المصلحية البتة تحت نظام ومظلة ما يسمى بالديمقراطية.

وتستفيد هذه الدول من مواطني الدول الغير أوربية الذين يدفعوا مبالغ جد مهمة مقابل الإستفادة من الخدمات الصحية، بإختلاف أنواعها من عمليات جراحية أو إستشارات طبية، حيث تزدهر المؤسسات الصحية الحرة لهذه البلدان خصوصا من مواطني الدول الخليجية. كما سعت ولا تزال في جلب الأطر العليا التي تكونت وأطرت بالدول النامية (كلفتها مبالغ طائلة) عبر برامج إستقطاب مغرية - هجرة العقول- فمثلا وعلى سبيل الحصر وحسب المؤسسة الخيرية المستقلة للتحقق من الواقع في المملكة المتحدة نقلا عن كاتبة العمود في التلغراف السون بيرسون، 8 نوفمبر 2019 «نحن الدولة الوحيدة في الإتحاد الأوربي التي تعتمد خدماتها الصحية بشكل كبير على الطاقم الطبي الأجنبي:

ألمانيا: 7% المملكة المتحدة: 28%+
وقالت الكاتبة كذلك أن الخدمة الصحية في المملكة المتحدة هي الوحيدة في الإتحاد الأوربي التي تعتمد بشكل كبير، على الطاقم الطبي الأجنبي. وحسب الإحصائيات الحكومية البريطانية الرسمية

تأسيس حركة «صحراويون من أجل السلام»

نتاج «لافتقاد انفصاليي البوليساريو للمصادقية والشرعية»

والراديكالي القديم للبوليساريو». وأضاف الموقع الإخباري إلى الحركة «تراهن على الحلول السلمية وتطمح إلى شغل مكانتها المستحقة كمرجع سياسي جدي» تدفعه «إرادة، راسخة وصادقة للتأثير إيجابيا والمشاركة، انطلاقا من مقاربات مغايرة، في البحث عن حل متوافق عليه ودائم» لقضية الصحراء.

وخلص إلى أن حركة «صحراويون من أجل السلام» تعتبر أن تسوية نزاع الصحراء، الذي يقف عقبة أمام تحقيق السلام والاندماج والتنمية لفائدة شعوب المغرب العربي منذ عقود، ضرورة تاريخية» من شأنها أن تفتح «مرحلة من التقدم والازدهار» لشعوب المنطقة.

الحرس القديم بأجهزة السلطة ورفضه الصارم لكل فكر مجدد أو معارض من الداخل كانا واضحين كما تبين نتائج المؤتمر الأخير» للانفصاليين.

وفي السياق ذاته، أشار الموقع الإخباري الشبلي إلى أن «المشروع السياسي الجديد يطمح إلى تمثيل الحساسيات والآراء التي تعبر عن مختلف مكونات الساكنة الصحراوية التي لا تجد نفسها ممثلة في المواقف والمشاريع السياسية والإيديولوجية لجبهة البوليساريو».

وسجل أن تأسيس هذه الحركة يشكل «تجربة غير مسبوقة تقطع مع النموذج الشمولي

«جميع المبادرات والجهود المبذولة في هذا الصدد اصطدمت بتعنت وعجرفة قيادة واهنة يحكمها التسلط واللامركزية».

وبحسب مؤسسي الحركة فإن «حالة الانسداد المتواصل وغياب أفق لحل لمشكلة» الصحراء إلى جانب «النجوء الأبدى والوضع الإنساني والاجتماعي المتأزم وتدهور الظروف المعيشية» فضلا عن «انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان والإفلات المطلق لمرتكبيها من العقاب (...) أدت إلى انتفاء شرعية ومصادقية «البوليساريو» وفق «إل سييتي».

وتابع، استنادا إلى البيان التأسيسي لحركة «صحراويون من أجل السلام»، أن «تخندق

سلط الموقع الإخباري الشبلي «إل سييتي» الضوء على تأسيس حركة «صحراويون من أجل السلام»، مبرزا أن الأمر يتعلق ب «حركة بديلة» ل «البوليساريو» و«قوة سياسية مستقلة».

وكتب الموقع الإخباري، في مقال خصص لإحداث هذه المنظمة الجديدة، أن تأسيس حركة «صحراويون من أجل السلام» مؤخرا يأتي «نتاجا لافتقاد انفصاليي البوليساريو للمصادقية وللشرعية».

وأضاف أن مؤسسي الحركة برروا مبادراتهم بكون «البوليساريو» «استنفدت طاقتها وأصبحت عاجزة عن التجديد وفاقدة لإرادة الانفتاح على أفكار ومبادرات جديدة»، كما أن

في عز أزمة «كوفيد-19»، الجزائر تواصل حملتها المسعورة ضد المغرب



قانونيا وبكل شفافية الأقاليم الجنوبية.

وتأتي هذه النكسة التي مني بها خصوم المملكة، بعيد شهر من رفض المجموعة البرتغالية «جستو إينيرجي» Gesto Energy، المتخصصة في تطوير الطاقات المتجددة، الخضوع للتخويف الممارس من قبل «ويستيرن صحرا ريسورسيز واتش».

وفي السياق ذاته، تجاهلت الشركة الألمانية القابضة «كونتيننتال» هي الأخرى، دعوات هذا الكيان المشبوه، من خلال الإغراب عن عزمها مواصلة أنشطتها مع فوسبوكراغ، الموقع الذي ينبغي التذكير بأن مجموعة المكتب الشريف للفوسفات تبقى عليه لأسباب اجتماعية، على اعتبار أنه لا يمثل سوى 6 بالمائة من الإنتاج الوطني للفوسفات، وأقل من 2 بالمائة من احتياطات هذه المادة.

ويضاف إلى ذلك طبيعة الحقل المنجمي، والطبيعة الجغرافية الصعبة للموقع، التي تترتب عنها تكلفة استخراج أكبر بمرتين ونصف من المناجم الأخرى التي تستغلها المجموعة عبر المغرب.

ومع ذلك، فإن هذا الموقع يشغل يدا عاملة مهمة تنحدر غالبيتها من الأقاليم الجنوبية، ما يجعله أكبر مشغل خاص على المستوى المحلي، ومساهما رئيسيا في الحياة الاقتصادية والبنية التحتية الاجتماعية.

هذا عن الادعاءات التي تروج لها «البوليساريو» والجزائر حول الاستغلال المزعم للموارد الطبيعية بالصحراء واستفادة الساكنة المحلية.

في الوقت الذي أدى فيه تدبير جائحة «كوفيد-19» إلى إنهاك المنظومات، تواصل آلة الدعاية الجزائرية في الدوران بأقصى سرعتها، مركزة هذه الأيام على مجال الموارد الطبيعية.

فمن خلال الاعتماد على الخدمات المؤدى عنها بسخاء لـ «ويستيرن صحرا ريسورسيز واتش»، الجهاز التابع لـ «ستاتويل» STATOIL، أكبر شركة نفط متعددة الجنسيات تنشط بالجزائر، يحاول المحرضون على هذه العمليات احتلال الفضاء الإعلامي، بهدف ثني الشركات الأجنبية عن الاستثمار في الأقاليم الجنوبية، لكن جهودهم غالبا ما تذهب أدراج الرياح.

وتتوالى الأمثلة على رفض تسلسل الدعاية الجزائرية، كما لا تتشابه فيما بينها، لعل آخرها مثال الحكومة النيوزيلندية التي أعربت، على لسان وزيرها للشؤون الخارجية، ويستون بيترس، عن رفضها الخضوع لضغوط «ويستيرن صحرا ريسورسيز واتش» معترفة بالطابع الشرعي لأنشطة الشركات النيوزيلندية، الزبونة لفوسبوكراغ.

ويضاف إلى رد الفعل الرسمي للحكومة، الرد الصادر عن الجمعية النيوزيلندية لمنتجي الأسمدة التي أكدت أن بلادها ليست المشتري الوحيد للفوسفات المغربي، حيث أن العالم بأسره يتزود منه وفقا لضوابط القانون والتجارة الدوليين، مذكرة بأن الاتفاقيات الموقعة مع المغرب هي نفسها المبرمة بين المملكة والاتحاد الأوروبي في قطاعات الصيد البحري، والنقل الجوي، والفلاحة، والتي تشمل

لـ (...)» ومن خلال الاستعانة بالأساليب التدليسية على غرار التقرير الشهير للبيونديستاغ، ذهب المحررون المهووسون لقصاصة (واج)، الذين أصابهم الهذيان بشأن تغير موقف برلين، إلى حد نسب موقف سياسي للبنك الألماني حول الصحراء المغربية، والبناء عليه في استخلاص أنه «هو نفس» موقف الحكومة الألمانية. التفاهة لا تقتل!.

بيان أوردته وكالة الأنباء الجزائرية (واج)، علما أن لا بنك الائتمان الألماني لإعادة الإعمار KfW ولا الحكومة الألمانية تتحدث عنه، تؤكد «ويستيرن صحرا ريسورسيز واتش» أن البنك العمومي الألماني «لن يمول مشاريع في الصحراء»، قبل التراجع في الفقرة الثانية وإعادة صياغة الجملة على شكل أمنية: «من المحمود أن يتخذ بنك الائتمان الألماني لإعادة الإعمار تدابير

وبالعودة إلى ألمانيا، واعتبارا لكونها الهدف الجديد لحملة زعزعة الاستقرار التي تقودها جماعات الضغط الموالية لـ «البوليساريو»، فقد حاولت «ويستيرن صحرا ريسورسيز واتش» خلال الأيام الأخيرة، عرقلة تجديد عقود الشركات الألمانية العاملة في الأقاليم الجنوبية، والتي يرتبط نشاطها بقطاع الفوسفات.

وبنبرة ملؤها اليقين، ومن خلال

كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي لملف البريكست يعرب عن «خيبة أمل» حيال موقف لندن



ديفيد فروست بـ «التقدم الضئيل» الذي تم إقراره، مطالبا بـ «تغيير في نهج الاتحاد الأوروبي» قبل جولة المفاوضات المقبلة في الأول من يونيو.

وقال مصدر قريب من المفاوضات في ختام هذا الأسبوع «لا جديد تحت الشمس» باستثناء ربما نبرة المحادثات التي كانت هذه المرة أكثر «حزما».

وقال المصدر الأوروبي إن «النبرة ارتفعت قليلا» خلال هذه الجولة، واصفا الأسبوع بـ «المحبط».

أعرب كبير المفاوضين الأوروبيين في ملف «بريكست»، ميشيل بارنييه، عن خيبة أمله عقب الجولة الثالثة من المباحثات بين بروكسيل ولندن بشأن العلاقات لمرحلة ما بعد الانفصال.

وأعلن المفاوض الفرنسي خلال مؤتمر صحفي في بروكسيل أنه باستثناء «بعض الخطوات المتواضعة، لم يكن من الممكن تحقيق أي تقدم في الملفات الأخرى، الأصعب»، معتبرا أن هذه الجولة «مخيبة للآمال»، من جانبه، ندد المفاوض البريطاني

الانتهاء من تجارب الشروع في استغلال مشروع تحلية مياه البحر

مكعبا في اليوم. ويندرج هذا المشروع في إطار رؤية صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله لتقوية وتأمين التزويد بالماء الشروب بالمملكة، وكذا في إطار البرنامج الوطني للتزويد بالماء الشروب ومياه السقي 2020-2027.

وتأتي هذه الزيارة في ظل هذه الفترة التي تعرف تعبئة وطنية شاملة لمواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19).

قام المدير العام للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، عبد الرحيم الحافظي، بزيارة ميدانية لمشروع تحلية مياه البحر بإقليم الحسيمة بمناسبة الانتهاء بنجاح من تجارب الشروع في استغلال هذه المنشأة.

ويروم هذا المشروع، حسب بلاغ للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، تقوية تزويد مدينة الحسيمة والمراكز المجاورة بالماء الشروب بصيب إضافي يبلغ حوالي 17 ألف و 280 مترا



تحديات جائحة كوفيد 19

غوتيريس يدعو لحزمة من الإجراءات الدولية لتمكين إفريقيا من مواجهة الفيروس



دعا الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، إلى وضع حزمة من الإجراءات الدولية لتمكين إفريقيا من مواجهة التحديات الصحية والاقتصادية والاجتماعية لجائحة (كوفيد-19)، وذلك من خلال تعزيز النظم الصحية، والحفاظ على الإمدادات الغذائية، وتجنب حدوث أزمة مالية.

وأكد غوتيريس في بيان بمناسبة إصدار موجز السياسات بشأن أثر جائحة (كوفيد-19) على أفريقيا، أنه ما فتئ يدعو إلى وضع حزمة استجابة عالمية تصل إلى ما لا يقل عن 10 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي مما يعني، بالنسبة لأفريقيا، أكثر من 200 بليون دولار في شكل دعم إضافي من المجتمع الدولي.

كما دعا إلى وضع إطار شامل للديون يبدأ بتجميد شامل للديون بالنسبة للبلدان غير القادرة على خدمة ديونها، ويُلهم اتخاذ تدابير محددة الأهداف لتخفيف عبء هذه الديون.

وشدد غوتيريس على أهمية دعم التعليم، وحماية الوظائف، ومساندة الأسر المعيشية والمنشآت التجارية حتى لا تفرق في خضم الأزمة، وتخفيف وطأة فقدان الدخل وحصول الصادرات على القارة. وأبرز الأمين العام للأمم المتحدة أنه ينبغي أيضا أن تتاح للبلدان الأفريقية إمكانية الحصول بسرعة وعلى قدم المساواة، وبأسعار معقولة، على أي لقاح أو علاج يجري التوصل إليه في نهاية المطاف، مؤكدا على ضرورة أن يعتبر مثل هذا اللقاح

وشدد غوتيريس على أهمية دعم التعليم، وحماية الوظائف، ومساندة الأسر المعيشية والمنشآت التجارية حتى لا تفرق في خضم الأزمة، وتخفيف وطأة فقدان الدخل وحصول الصادرات على القارة. وأبرز الأمين العام للأمم المتحدة أنه ينبغي أيضا أن تتاح للبلدان الأفريقية إمكانية الحصول بسرعة وعلى قدم المساواة، وبأسعار معقولة، على أي لقاح أو علاج يجري التوصل إليه في نهاية المطاف، مؤكدا على ضرورة أن يعتبر مثل هذا اللقاح

من 2500 أفريقي لحد الآن، معتبرا أنه من الأهمية بمكان التحلي باليقظة للحيلولة دون وقوع ما يمكن أن يتجاوز أي شيء شهدناه في أي مكان آخر من حيث حجم الخسائر.

التفاوت الطويلة الأمد واستفحال أحوال الجوع وسوء التغذية والهشاشة تجاه الأمراض. وخلص الأمين العام للأمم المتحدة إلى أن فيروس كورونا ودى بحياة أكثر

نموا قويا، وترسخت الثورة الرقمية، وجرى الاتفاق على إنشاء منطقة للتجارة الحرة، أبرز غوتيريس أن الجائحة تهدد التقدم الأفريقي المحرز مؤخرا أنها ستؤدي إلى تفاقم أوجه

مراكش.. تسجيل 57 مخالفة في مجال الأسعار وجودة المواد الغذائية



40 مخالفة تتعلق بعدم إشهار الأثمان و16 مخالفة مرتبطة بعدم الإداء بالفواتير، إلى جانب مخالفة واحدة تمثلت في عدم احترام معايير الجودة والنظافة. وأشار إلى أن لجان المراقبة قامت، خلال نفس الفترة، بما مجموعه 58 جولة همت 1430 نقطة بيع بالجملة والنقسيطة على صعيد عمالة مراكش. وبعد أن طمأن المواطنين بوفرة المواد الغذائية الأساسية، أكد علكة، أن «اللجان المختصة تواصل، بشكل يومي، حملات المراقبة قصد الضرب بيد من حديد على كل من سولت له نفسه أن يستغل الظروف الحالية، ويقوم إما بالإدخار السري أو تخزين المواد من أجل إعادة بيعها». وكان والي جهة مراكش أسفي، كريم قسي لحلو، قد دعا عمال الأقاليم ورجال السلطة بمدينة مراكش إلى تشديد المراقبة على جودة المواد الغذائية المعروضة على المستهلك ومختلف سلاسل التوزيع من أجل صد أي خلل أو زيادة غير مشروعة في الأسعار.

سجلت لجان المراقبة التابعة لقسم الشؤون الاقتصادية والتنسيق بولاية جهة مراكش أسفي، خلال الأسابيع الثلاثة الأولى من شهر رمضان الفضيل، 57 مخالفة في مجال الأسعار وجودة المواد الغذائية. وشددت اللجان الخمس المكلفة بالمراقبة على صعيد عمالة مراكش، من حملاتها الميدانية الرامية إلى تتبع وضعية التموين ومراقبة أسعار المواد الأساسية في الأسواق المحلية، لتفادي أي زيادة أو احتكار بسبب الظرفية التي يمر منها المغرب والمرتبطة بفيروس «كورونا». وبالمناسبة، أكد رئيس قسم الشؤون الاقتصادية والتنسيق بولاية جهة مراكش أسفي، المعطي علكة، أن «اللجان المختلطة قامت بتسجيل 57 مخالفة، ووجهت 208 إنذارات لبعض أصحاب المحلات التجارية». وأوضح علكة، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن هذه المخالفات تتوزع بين

المغرب أصبح نموذجا في مجال الرقابة على المفاعلات النووية بإفريقيا وخارجها

والإشعاعي (أمسنور) الخمار المرابط، تصريحات أكد فيها أن «تنظيم ومراقبة أي نشاط يتضمن مصادر مشعة يجب أن يتم بشكل دقيق ومضبوط، وهو ما نجح المغرب في القيام به».

وأبرز المسؤول أنه بالإضافة إلى اللوائح والقوانين ذات الصلة، يطور الخبراء والمتخصصون المغاربة في مجال السلامة النووية باستمرار آليات الرقابة والتفتيش، بناء على نظام مستقل بوظائف ومسؤوليات واضحة.

وأشارت الوكالة إلى تعاونها الوثيق مع المملكة في المجال، وخاصة تطوير وسن قانون نووي جديد في سنة 2014، وإحداث (أمسنور) كهيئة مستقلة للرقابة في المجالين النووي والإشعاعي، إلى جانب التعاون التقني عبر بعثات خاصة للدعم.

أكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن المغرب أصبح نموذجا في مجال الرقابة على مفاعلات البحث النووية بإفريقيا وخارجها.

وأوضح مكتب الإعلام والتواصل بالوكالة، في مقال ضمن نشرته الأسبوعية، أن المغرب الذي يشغل مفاعل البحث (تريغا مارك II) بات مركزا للتدريب في مجال الرقابة على المفاعلات النووية بمنطقة شمال إفريقيا وخارجها، ومثالا يحتذى في التفتيش والاستقلالية والموثوقية.

وأبرز المقال أن مفاعل (تريغا مارك)، الذي يعد أكبر منشأة نووية في المغرب وجزءا من المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا النووية، يساهم في مختلف الأنشطة ذات الصلة بالبحث والتدريب في الطب النووي والتطبيقات الصناعية وتدبير النفايات المشعة. ونقل المقال عن المدير العام للوكالة المغربية للسلامة في المجالين النووي



خبير بيروفي

حركة «صحراويون من أجل السلام»، بداية نهاية جبهة «البوليساريو» الفاسدة

قال الخبير البيروفي في العلاقات الدولية، ريكاردو سانتشيث سيررا، إن تأسيس حركة «صحراويون من أجل السلام» مؤخرا هو بداية نهاية جبهة «البوليساريو» الفاسدة. وكتب سانتشيث سيررا، في مقال نشر بالموقع الإخباري «برينسا 21»،

أن «مستقبل البوليساريو قاتم وحركة صحراويون من أجل السلام هي بداية نهايتها وشهادة وفاتها» مشيراً إلى أن «سكان تندوف هم رهائن لدى البوليساريو» التي لا تصنفها الأمم المتحدة كـ«حركة تحرير لأنها تدرك أنها ليست مستقلة وتعيش بفضل



عن استعدادها للعمل من أجل التوصل إلى «حل سلمي» في إطار من «السلم والتوافق». وخلص كاتب المقال إلى أنه «في لحظة ما ستوقف الأمم المتحدة المفاوضات لأنه ليس من الممكن التحدث مع المحتجزين والكيانات الوهمية»، مؤكداً أن «سكان تندوف ليسوا لاجئين» بل «رهائن لدى البوليساريو». وتوسعي حركة «صحراويون من أجل السلام» إلى «شغل مكانتها المستحقة كمرجع سياسي جديد» تدفعه «إرادة صادقة للتأثير إيجابيا والمشاركة، انطلاقا من رؤى مغايرة، في البحث عن حل متوافق عليه ودائم، للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية.

وفي السياق ذاته، أشار إلى أن حركة «صحراويون من أجل السلام» أقبرت أسطورة وخرافة «البوليساريو» هي الممثل الوحيد للصحراويين». وسجل أنه طلبة أزيد من أربعة عقود من جثوم الجبهة الانفصالية على المخيمات «لم تختبر الساكنة المحترجة أبدا التجربة الديمقراطية التي من شأنها أن تفضي إلى أحد أنواع التمثيلية»، مؤكداً أن «البوليساريو» تمارس بشكل فردي وحصري إدارة شمولية ومنحكمة بالمخيمات من خلال ميليشيا تفرض الرقابة على التنقل والتجمعات وممارسة حق الانتقاد. وأضاف سانتشيث سيررا أن الحركة بعثت برسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، وأعربت

الحكومة الجزائرية». وأضاف أن الحركة الجديدة هي «بديل حقيقي للجبهة الفاسدة» مذكراً بأن الساكنة الصحراوية المحتجزة بمخيمات تندوف فوق التراب الجزائري تعيش في «ظروف لا إنسانية ومعزولة عن العالم ومهضومة الحقوق». وتابع الخبير البيروفي أن أحد أهم الجوانب لـ «فهم النزاع الإقليمي (حول الصحراء المغربية) هو قضية التمثيلية»، مذكراً بالهزيمة الدبلوماسية التي منيت بها «البوليساريو» وداعمها الجزائر السنة الماضية عندما وجهت لجنة الـ 24 للأمم المتحدة دعوة لممثلين منتخبين من الصحراء المغربية للمشاركة في اجتماعاتها.

أكادير: عقد اجتماع عن بعد لبحث تأثير جائحة كورونا على القطاع السياحي في جهة سوس ماسة

والجدير بالذكر أن النشاط السياحي في جهة سوس ماسة، يشكل واحداً من الأعمدة الثلاثة التي يرتكز عليها النسيج الاقتصادي الجهوي إلى جانب النشاط الفلاحي، والصيد البحري، حيث توفر السياحة في أكادير، عاصمة الجهة، الآلاف من مناصب الشغل المباشرة وغير المباشرة، فضلا عن كون القطاع يشكل مصدرا هاما لكسب العملة الصعبة. وتحتل أكادير الرتبة الثانية على الصعيد الوطني، بعد مراكش، من حيث عدد السياح الوافدين حيث بلغ مجموع السياح الذين حلوا بهذه الوجهة خلال سنة 2019 ما مجموعه 190 ألف و 71 سائحا، حيث جاء السياح الذين توافدوا على مدينة الإبتعاث من مختلف المدن المغربية في الصدارة وذلك بمجموع 436 ألف و 794 من السياح. أما بالنسبة لليالي المبيت فقد تجاوزت سقف 5 ملايين ليلة سنة 2019، حيث بلغ مجموع الليالي السياحية المسجلة في مختلف الفنادق والإقامات والنوادي السياحية المصنفة بأكادير 5 ملايين و 387 ألف و 406 من الليالي.

شكلت القضايا المرتبطة بآثار جائحة فيروس «كوفيد 19» على القطاع السياحي في جهة سوس ماسة، وسبل الخروج من الأزمة محور اجتماع انعقد مؤخرا في أكادير عن طريق تقنية التواصل الشبكي. وأفاد مصدر من مجلس جهة سوس ماسة أن هذا اللقاء التشاوري يندرج ضمن سلسلة الاجتماعات الدورية التي تعقدتها اللجنة المتفرعة عن المجلس، حيث قررت لجنة التنمية الاقتصادية التطرق للأزمة التي يشهدها النشاط السياحي الذي تأثر بشكل كبير جراء جائحة كورونا، التي أثرت بشكل سلبي عميق على هذا النشاط الاقتصادي على الصعيد العالمي. وحسب المصدر نفسه، فقد شارك في هذا الاجتماع إلى جانب رئيس مجلس جهة سوس ماسة، إبراهيم حافيد، ورئيس المجلس الجهوي للسياحة لأكادير، سوس ماسة، رشيد دحمان، ثلثة من الممثلين عن بعض الهيئات الفاعلة في القطاع السياحي على الصعيد الجهوي، من ضمنها على الخصوص شركة التنمية الجهوية للسياحة، والمديرية الجهوية للسياحة، وشبكة تنمية السياحة القروية في جهة سوس ماسة.

التعاون بين المغرب وكوت ديفوار ثابت لا يتغير لكلا البلدين

الصد، على الخصوص، باعتماد حالة الطوارئ الصحية، وإغلاق الحدود، والارتداء الإجباري للأقنعة، وانخراط القوات المسلحة الملكية، وإعادة توجيه النسيج الصناعي لإنتاج الأقنعة وأجهزة التنفس بكميات كافية. وأشار أيضا إلى إنشاء الصندوق الخاص بتدبير جائحة كورونا المستجد (كوفيد19) الذي تم إطلاقه في 15 مارس الماضي في وقت كان لدى المغرب 28 حالة فقط ووفاة واحدة، مؤكداً أن تبرعات المقاولات والمؤسسات العمومية ورجال السلطة ومنظمات المجتمع المدني والمواطنين فاقت كل التقديرات. وخلص سفير المغرب في كوت ديفوار إلى أن كل هذا يعكس بوضوح روح التضامن والوطنية التي يتحلى بها المغاربة جميعا لمواجهة الوباء ودليل على الالتزام بالتجند الكامل وراء صاحب الجلالة الملك محمد السادس للتغلب على هذه الأزمة.

وعلى الصعيد الاقتصادي، قال «لقد تأثرت مقاولاتنا، على غرار النسيج الاقتصادي الإيفواري كله، بشكل أو بآخر بهذه الأزمة الصحية، لكننا نثق في دينامية وإمكانات الكوت ديفوار وما زلنا ملتزمين أكثر من أي وقت مضى ببناء الاقتصاد الإيفواري في الأشهر والسنوات المقبلة». وفي ما يتعلق بمشاريع التعاون الكبرى بين المغرب وكوت ديفوار، ولا سيما خليج كوكودي ومسجد تريفيل، أكد الكتاني أن «الأمر تسير على ما يرام، بالرغم من أن الاكراهات التي يفرضها هذا الوباء ستتسبب بالتأكيد في حدوث تأخيرات والذي سيتم التغلب عليها على الأرجح بمجرد إنتهاء هذه الأزمة». وفي حديثه عن رد المغرب على كوفيد 19، شدد الدبلوماسي على أن السلطات، بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، أدركت منذ الوهلة الأولى خطورة هذا الوباء وتفاعلت بالتالي بطريقة حازمة وفعالة ومقنعة. وذكر الكتاني في هذا

ولاسيما تداعياتها الاقتصادية والاجتماعية». ولدى تطرقه إلى وضعية المغاربة في كوت ديفوار وكذا العالقين منهم في هذا البلد الواقع في غرب إفريقيا، قال الدبلوماسي إن سفارة المملكة أحدثت، منذ 16 مارس، خلية تسهر على مدار الساعة وطيلة أيام الأسبوع على التواصل الدائم معهم من خلال الشبكات الاجتماعية وجمعتين مغربيين أو مباشرة عبر أرقام هاتفية تم تخصيصها لهذه المسألة. وأضاف أنه تم حتى الآن، «تسجيل أصابيتن فقط بفيروس كوفيد 19، شفيت إحداهما. ونود أن ننتهز هذه الفرصة لشكر السلطات الصحية الإيفوارية على جهودها وكفاءتها». أما بالنسبة للمقاولات المغربية، فأوضح الكتاني، أن السفارة ربطت الاتصال بها منذ بداية الوباء وطلبت من مسؤوليها إشعار تمثيلية المملكة بجميع الحالات المحتملة أو المثبتة من أجل تقديم الدعم اللازم.

أكد سفير المغرب في كوت ديفوار عبد المالك الكتاني أن التعاون جنوب-جنوب الذي يجمع المغرب وكوت ديفوار «ثابت لا يتغير» بالنسبة لكلا البلدين. وقال الدبلوماسي المغربي في حديث للموقع الإخباري «أفريك.إكونومي.نت» أن «التعاون بين المغرب وكوت ديفوار ثابت لا يتغير لكلا البلدين (...) فضاحب الجلالة الملك محمد السادس والرئيس الحسن واثارا، اللذان تربطهما علاقة وثيقة جدا، أجريا اتصالا هاتفيا قبل بضعة أسابيع لبحث الردود المناسبة من خلال مبادرة واقعية وعملية تهدف إلى مواجهة التأثيرات الصحية والاقتصادية والاجتماعية لكوفيد 19». وأضاف الكتاني أن هذه الأزمة المتعددة الجوانب «ستفرز على الأرجح مبادرة أو مبادرات ايجابية في الأسابيع والأشهر المقبلة، حتى نتمكن جميعا من التغلب على هذه الأزمة الصحية،

كورونا/ الواقع والتحديات في المغرب ودول أخرى:

خمسة أسئلة للخبير البرازيلي ألتير دوسوزا



مختلف المستويات. فالصندوق المغربي لتدبير جائحة كورونا، قطب الرحي في جهود المغرب لمواجهة كورونا والذي تبلغ اعتماداته أزيد من 32 مليار درهم، شكل مبادرة حاسمة للحفاظ على الأداء السليم للاقتصاد وتعزيز صموده، وضمان الاستئناف السريع للنمو الاقتصادي بعد تجاوز الوباء.

2- بالنسبة لكم، كيف يمكن للقطاعات الرئيسية للاقتصاد المغربي ذات القيمة المضافة العالية والقدرة الكبيرة على خلق فرص الشغل أن تتجاوز هذه الأزمة؟ في الواقع، ستتأثر مختلف قطاعات الاقتصاد في المملكة بشكل أو بآخر بالأزمة بطرق مختلفة. على سبيل المثال الفلاحة لن تتأثر كثيرا بالأزمة الصحية، إلا أن القطاعات الأخرى وفي مقدمتها صناعة السيارات ستتأثر بشكل أكبر على الرغم من أن هناك أنشطة لديها القدرة على العودة بسرعة

إلى المسار الصحيح بعد رفع تدابير الحجر. بالإضافة إلى ذلك، ستحتاج قطاعات اقتصادية أخرى مثل صناعة السيارات والصيد البحري والسياحة إلى الكثير من الوقت لاستئناف الوتيرة التي كانت عليها قبل الوباء. هذه القطاعات، التي تستمد أهميتها من عدد الوظائف التي تخلقها والدخل الذي تولده، يجب أن تحظى باهتمام كبير خاصة أنها تلعب دورا مهما في الاستقرار الاقتصادي. 3- ما هي سيناريوهات الانتعاش الاقتصادي في إفريقيا وكيف ستتفاعل الأسواق الإفريقية مع هذه الأزمة الصحية؟ أعطت عودة المغرب إلى الاتحاد الإفريقي في سنة 2017 زخما جديدا للعلاقات السياسية والاقتصادية مع دول القارة وكركست المملكة كثير

سلط الخبير الدولي في الشؤون الاقتصادية، ألتير دوسوزا مايا، الضوء على المقاربة المغربية للتصدي لفيروس كورونا المستجد، مبرزا أن من شأنها حماية صحة المواطنين والحفاظ على المنظومة الإنتاجية الوطنية. ويرى أستاذ الاقتصاد في جامعة برازيليا أن المغرب، البلد الرائد في إفريقيا، يعد من بين أفضل البلدان المؤهلة لإدارة علاقته، لاسيما الاقتصادية، مع شركائه الأفارقة خلال الأزمة الصحية وبعدها.

وأبرز دوسوزا مايا، الذي اشتغل على الخصوص في وزارتي الخارجية والصناعة والتجارة بالبرازيل، في مقابلة مع وكالة المغرب العربي للأنباء، مستجدا الوضع الوبائي في البرازيل، أحد أكثر البلدان تضررا بكورونا. كما تحدث عن آفاق التنمية ببلدان «بريكس» وما ستكون عليه الدول الأعضاء بعد تجاوز وباء كورونا.

1- لاحتواء انتشار فيروس كورونا المستجد، اعتمد المغرب عدة تدابير وقائية للتخفيف من الآثار الاقتصادية والاجتماعية للوباء. كيف تقيمون هذه التدابير وإلى أي حد ساهمت في حماية الصحة العامة والاقتصاد الوطني؟

يعاني العالم كله من هذه الأزمة الصحية ومن تداعياتها العميقة على الاقتصاد، لاسيما الشركات التي يتهدهدها خطر الإفلاس. ومن شأن هذا النوع من الإجراءات الحفاظ على الأداء الجيد للاقتصاد، خاصة إذا كانت هذه التدابير تغطي جميع سلاسل الإنتاج في كل من قطاعي السلع والخدمات، وهو أمر أساسي بالنسبة للمقاولات المتوسطة والصغيرة والصغيرة جدا.

وهنا تبرز التجربة المغربية على

نحن مدعون لفهم ما هو «اقتصاد حالة الحرب». إنه وقت يجب على الجميع أن يندحوا فيه لمواجهة عدو مشترك. في المغرب على سبيل المثال هناك جهود وطنية أنخرطت فيها جميع القطاعات المعنية بمكافحة الوباء تحت قيادة جلالة الملك. إلا أن الأمر مختلف في البرازيل حيث كان للخلافات السياسية تأثير عميق على كيفية تدبير الوباء وفعالية التدابير المتخذة بهذا الشأن. ونتيجة لذلك، ستكون البرازيل الأكثر تضررا من الأزمة بين الدول الأعضاء في كتل بريكس، الذي يضم أيضا الصين وروسيا والهند وجنوب إفريقيا. يجب أن يكون الحل في البرازيل قانونيا وسياسيا وإداريا من أجل تجاوز هذه الأزمة الصحية واستعادة الوضع الطبيعي.

في وضع جيد للاضطلاع بدور الميسر في العلاقات الدولية والإفريقية ومركزا اقتصاديا. يمكن للمغرب أن يعزز دوره أكثر كصلة وصل بين العالم وإفريقيا على مستوى تنسيق الدعم العالمي لجهود البلدان الإفريقية الرامية إلى التصدي للوباء.

إن اقتراح صاحب الجلالة الملك محمد السادس إطلاق مبادرة لرؤساء الدول الإفريقية لإحداث إطار عملي لمواكبة دول القارة في تدبيرها للجائحة يعزز مكانة المغرب كفاعل رئيسي في إفريقيا وكذلك ريادة جلالته الملك. 5- تواجه البرازيل، أحد أكثر البلدان تضررا بالوباء في العالم، وضعا اقتصاديا صعبا بسبب انتشار «كوفيد 19». ما مدى تأثير ذلك على البلاد وأعضاء بريكس بشكل عام؟

موثوق به سياسيا واقتصاديا. إن الوضع في إفريقيا، التي ستحتاج إلى دعم أكثر من أي وقت مضى لإعادة تنشيط اقتصادها، من شأنه أن يعزز مكانة المغرب كمنصة للفاعلين الأوروبيين والعالميين في إفريقيا و«ملاذ آمن» للأعمال في إفريقيا.

4- ألا يجب على القارة الإفريقية أن تفكر في توحيد الجهود وتقديم استجابة مشتركة لوباء كوفيد-19؟ إن المدة التي ظل فيها المغرب خارج الاتحاد الإفريقي لم تبعده عن البلدان الإفريقية. والأكثر من ذلك، فقد طورت المملكة قدرة كبيرة على تنويع شركائها وإرساء علاقات تجارية وسياسية متينة مع مختلف مناطق العالم، لاسيما مع أوروبا. وبفضل هذا التراكم، أصبح المغرب

المغرب وإثيوبيا يبحثان سبل تسريع جهود تنزيل الائتلاف للولوج إلى الطاقة المستدامة

الشراكة ذات الاهتمام المشترك، ولا سيما الوكالة الدولية للطاقة المتجددة، من أجل دعم جهود المغرب وإثيوبيا لتنفيذ مختلف المشاريع والمبادرات التي أطلقها البلدان على الصعيد الإقليمي والقاري.

وفي هذا الصدد، اقترح الجانبان، بضيف المصدر، تنظيم الاجتماعات القادمة بمشاركة دولة مالوي، التي تعتبر منسقا عالميا للبلدان الأقل نموا، وذلك من أجل بحث سبل وكيفية إحداث الأمانة العامة للائتلاف والمجلس الاستشاري، للمضي قدما في غضون الأشهر المقبلة، لعقد الاجتماع الأول للمجلس الاستشاري وكذا الإعداد لحدث إطلاق الائتلاف في النصف الأول من عام 2021. وبعد أن أشادا بالعلاقات الثنائية المتميزة، استعرض الجانبان آفاق التعاون بينهما، وسبل تعزيز الشراكة بين المملكة المغربية وجمهورية إثيوبيا الديمقراطية الشعبية في مجال الطاقة، خاصة في مجال الطاقات المتجددة، حيث توجد عدة فرص لتطوير المشاريع ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

وخلص البلاغ إلى أن السيدين الريح وببكي اتفقا، خلال هذا الاجتماع، على مواصلة مشاورتهما، بعد استقرار الوضع الصحي العالمي الناجم عن جائحة كورونا، من أجل وضع اللمسات الأخيرة على خارطة الطريق المتعلقة بهذا الائتلاف وكذا سبل تنفيذها.

تمحورت المباحثات التي أجراها وزير الطاقة والمعادن والبيئة، عزيز الريح، مع وزير المياه والطاقة الإثيوبي سيليشي بيكلي، عبر تقنية الفيديو، حول سبل تسريع تنزيل الائتلاف للولوج إلى الطاقة المستدامة.

وأوضح بلاغ للوزارة، أن المباحثات المنعقدة مؤخرا، شكلت فرصة للطرفين لدراسة سبل تسريع تنزيل الائتلاف للولوج إلى الطاقة المستدامة، الذي تم إنشاؤه من طرف المغرب وإثيوبيا خلال قمة الأمم المتحدة للعمل من أجل المناخ، المنعقدة خلال شتنبر الماضي بمدينة نيويورك، بهدف ضمان الولوج إلى الطاقة بنسبة 100 بالمائة في البلدان الأقل تقدما والبلدان النامية الأخرى بحلول سنة 2030.

وفي هذا الصدد، ركز الجانبان، ببرز البلاغ، بشكل أساسي على المنهجية التي سيتم اعتمادها من أجل إنجاز أنشطة هذا الائتلاف الرامي إلى تبادل المعرفة ومشاركة أفضل الممارسات بين المستفيدين، فضلا عن جوانب حكامه هذا التحالف وبنيتة التنظيمية وميزانيته والمواعيد النهائية على المدى القصير، لإعطاء انطلاقة الفعلية وتنفيذ برامجه.

كما أبرز المسؤولان خلال هذا اللقاء، الذي حضره الرئيس المدير العام للوكالة المغربية للطاقة المستدامة، مصطفى الباكوري، الدور الذي تضطلع به المنظمات الدولية في تطوير

الصواب والخطأ بخصوص فيروس كورونا بالمغرب

عيد الفطر، شريطة الالتزام بالمعايير الصحية. صحيح

- وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تعلن عدم استئناف الدراسة الحضورية وإلغاء الامتحانات الموحدة بالتعليم العتيق. صحيح

- سيتم اللجوء للمنشآت الرياضية لإجراء امتحانات البكالوريا لضمان احترام التباعد الاجتماعي. صحيح

- موارد صندوق تدبير جائحة كورونا بلغت إلى حدود 18 ماي الجاري ما مجموعه 32.7 مليار درهم، فيما ناهزت نفقاته 13.7 مليار. صحيح

- تخصيص ركن خاص على مستوى بوابة (www.tadamoncovid.ma) من أجل تلقي شكايات المواطنين العاملين في القطاع غير المهيكل ابتداء من الخميس. صحيح

- المندوبية العامة لإدارة السجون تطلق مشروعا لتصنيع الكمادات الطبية الواقية داخل المؤسسات السجنية. صحيح

يشكل فيروس كورونا المستجد، الذي أصاب أزيد من خمسة ملايين شخص عبر العالم، مصدر سيل من الأخبار الزائفة التي يتم بثها على شبكات التواصل الاجتماعي، لذا تقوم وكالة المغرب العربي للأنباء بالفرز بين الإشاعة الزائفة والمعلومة الصحيحة من أجل تحسيس أفضل. تخفيض رسوم التمدريس لدى مدارس البعثات الأجنبية. خطأ

- فيروس كورونا صنعه علماء في مختبر بووهان كانوا يسعون للعثور على لقاح مضاد لفيروس نقص المناعة البشرية. خطأ

- جائحة فيروس كورونا المستجد مفتعلة للسيطرة على الشعوب. خطأ

- تسجيل 25 حالة مؤكدة جديدة بفيروس كورونا بالمغرب ترفع العدد الإجمالي إلى 7048 حالة. صحيح

- الوحدات الصناعية، التي تشتغل في أنشطة لم تمنع رسميا، يمكنها العودة إلى العمل بعد



موضوع معركة تدور رحاها خلف كواليس البرلمان الأوروبي

تنفيذ المشاريع الممولة من طرف الاتحاد الأوروبي
في المغرب: تنويه بروكسيل

للمساس بالمغرب ونزع المصادقية عن العمل الخارجي للاتحاد الأوروبي. ويحيل جواب المفوض فاريلي، أيضا، على الموقف الذي تستمر المفوضية الأوروبية في الدفاع عنه، إن على مستوى مجلس الاتحاد الأوروبي أو داخل البرلمان الأوروبي.

وكان المفوض الأوروبي قد جدد التأكيد على نفس الموقف في أحد ردوده السابقة، وهو يغيض محاوريه، عبر عرض مثال على نزاهة المغرب والشفافية الكاملة لعلاقاته مع الاتحاد، لاسيما عندما تطرق لسداد مبلغ عقب خطأ في التخصيص. فهذا العنصر يبرز، إن لزم الأمر ذلك، درجة الإلمام الأكيد للسياسة المنتهجة من طرف المفوضية الأوروبية في المملكة، وروح الثقة والشفافية التي تسود الشراكة القائمة بين المغرب والاتحاد الأوروبي.

هكذا، فإن السلطة التنفيذية الأوروبية تجدد التأكيد على دورها كـ «حارس» للعقيدة المالية وكضامن لمصالح الاتحاد الأوروبي، عبر الاضطلاع بشفافية كاملة بمهمتها المتمثلة في المراقبة الممنهجة لعمليات الدعم المالي، بفضل آليات رسمية ومنظمة، تشكل هيكل الشراكة بين المغرب والاتحاد الأوروبي. فشفافية هذه الآليات تعزز مصداقية هذه الشراكة مع المغرب، التي تنصهر باقي دول الجوار، لاسيما فيما يتعلق بالتعاون المالي.

وفي معرض إجابته على الدعم المالي، لم يفوت المفوض الأوروبي فرصة تنوير النواب الأوروبيين، الذين يحومون حول مسألة حقوق الإنسان، من خلال الإشادة بـ «التطورات

بشكل تنفيذ المشاريع الممولة من طرف الاتحاد الأوروبي في المغرب ودعم التكتل لجهود المملكة في حربها الناجحة ضد وباء «كوفيد-19»، خلال الآونة الأخيرة، موضوع معركة تدور رحاها خلف كواليس البرلمان الأوروبي.

وتتجسد هذه الهجمات العدائية، المنسقة من قبل نواب أوروبيين ينتمون لأقصى اليمين وثلة من مؤيدي الطرح الانفصالي بالبرلمان الأوروبي، في تقديم أسئلة برلمانية متكررة وغير منتظمة للمفوضية الأوروبية، في أعقاب نشر تقرير محكمة الحسابات التابعة للاتحاد الأوروبي، والمتعلق بموضوع الدعم المالي.

لكن رد السلطة التنفيذية الأوروبية لاربعة فيه. لقد حسمت بشكل نهائي، وكان الأمر يتعلق بشهادة إبراء للذمة، في هذا الموضوع الذي يحاول خصوم المملكة، كل مرة، دسه في دائرة التداول البرلماني.

وهكذا، جاء التصويب ضمن إجابة، هي الثالثة من نوعها في أقل من شهر، للمفوض الأوروبي للتوسع وسياسة الجوار الأوروبية، أوليفر فاريلي، الذي جدد التأكيد على عزم المفوضية الأوروبية الاستمرار في استعمال الدعم المالي كإجراء لمساندة المغرب خلال فترة البرمجة المقبلة، موضحا أن تقرير محكمة الحسابات الأوروبية لا يوصي المفوضية بالتوقف عن اللجوء لهذه الآلية.

فبعد هذا التوضيح، يبدو جليا أن المفوضية الأوروبية تحافظ على نفس النهج، أي رفض استنتاجات وتوصيات محكمة الحسابات الأوروبية، ومن ثم، فإنها لا تكتفح لمناورات الانفصاليين وبعض أوساط أقصى اليمين، التي تحاول توظيف تقرير المحكمة

ثغرات جديدة، لأن المملكة تؤمن بصحة اختياراتها والمسارات المستقبلية لشراكاتها متعددة الأوجه مع الاتحاد الأوروبي، والتي تم رسم خطوطها العريضة ضمن «الإعلان السياسي المشترك» المعتمد في ختام الدورة الرابعة عشرة لمجلس الشراكة المغرب-الاتحاد الأوروبي.

التي همت منظومة التقاضي، وتطور الإطار التشريعي لحقوق الإنسان ومحاربة الفساد. لقد امتنع المغرب، الذي ليس في نهاية المطاف سوى ضحية جانبية لسوء تفاهم بين المؤسسات الأوروبية، عن الرد على تقرير محكمة الحسابات الأوروبية، بالرغم من احتوائه على

الإيجابية» المسجلة خلال الفترة التي قامت محكمة الحسابات الأوروبية بتدقيقها، لاسيما أحداث هيئة المناصفة ومكافحة كل أشكال التمييز سنة 2017، والمصادقة على القانون 103.13 في 2018 بشأن محاربة العنف ضد النساء والفتيات. كما أشاد بـ «الإصلاحات الإيجابية»

المنذوبية السامية للتخطيط..

المواد الغذائية الأساسية متوفرة بكميات كافية في السوق خلال الحجر الصحي

الفقيرة مقابل 34 في المائة من الأسر الميسورة.

وعزى أسباب عدم توفر الأسر على هذه الأذوية أو التوفر عليها بكميات غير كافية لكونها لم تحاول اقتناءها بالنسبة لـ 82 في المائة من الأسر، وبسبب عدم توفر المال بالنسبة لـ 16 في المائة منها.

وللاشارة فهذا البحث الذي أنجزت المنذوبية السامية للتخطيط حول تأثير فيروس كورونا على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والنفسي للأسر، استهدف عينة تمثيلية مكونة من 2350 أسرة تنتمي لمختلف الطبقات الاجتماعية والاقتصادية للسكان المغاربة حسب وسط الإقامة (حضري وقروي).

ويروم في مجمله فهم، على الخصوص، مستوى فعالية الحجر الصحي، ومعرفة الأسر بفيروس كورونا (كوفيد-19)، والإجراءات الوقائية، والتزود المنزلي بالمنتجات الاستهلاكية ومواد النظافة، ومصادر الدخل في وضعية الحجر الصحي، والولوج للتعليم والتكوين، والحصول على الخدمات الصحية وكذا التداعيات النفسية.

وبالنظر إلى ظروف الحجر الصحي وحالة الطوارئ الصحية، فقد تم إنجاز البحث عن طريق الهاتف باستخدام طريقة التجميع بمساعدة اللوحات الإلكترونية.

علاوة على أن 79 في المائة من الأسر الميسورة تتوفر على هذه المواد بكميات كافية مقابل 28 في المائة من الأسر الفقيرة.

وأبرزت المنذوبية أن من بين الأسر التي لا تملك هاته المواد أو التي تتوفر عليها لكن بكميات غير كافية، فإن 50 في المائة منها لم تحاول شراءها (45 في المائة بالوسط الحضري و56 في المائة بالوسط القروي)، و36 في المائة من هذه الأسر لا تسمح ميزانياتها باقتناء هذا النوع من المواد (43 في المائة في الوسط الحضري و28 في المائة في الوسط القروي).

ومن جانب آخر فإن 16 في المائة من الأسر تتوفر على مقياس لدرجة الحرارة، (38 في المائة لدى الأسر الميسورة و8 في المائة لدى الأسر الفقيرة)، علما أنه في الوقت الذي لا تتوفر فيه 9 في المائة من الأسر على هذا المقياس بسبب عدم توفر المال، فإن 90 في المائة لم يسعوا لاقتنائه.

وذكر البحث أن 35 في المائة من الأسر تتوفر بكميات كافية على الأذوية المستعملة اعتياديا في الأمراض الشائعة (39 في المائة بالوسط الحضري و25 في المائة في الوسط القروي)، و8 في المائة تتوفر عليها بكميات غير كافية، و57 في المائة لا تتوفر عليها، بينما تصل نسبة الأسر التي لا تمتلك أدوية إلى 65 في المائة من الأسر

بالنسبة لجميع الأسر تقريبا (97 في المائة). وعن منتوجات الحماية ومواد النظافة، أشار المصدر ذاته، إلى أن 33 في المائة من الأسر تتوفر على كمادات وأقنعة وأقنعة بكميات كافية، (38 في المائة بالوسط الحضري مقابل 20 في المائة بالوسط القروي)، و41 في المائة من الأسر بكميات غير كافية، (43 في المائة بالوسط الحضري مقابل 37 في المائة بالوسط القروي)، بينما 27 في المائة من الأسر لا تمتلكها إطلاقا (19 في المائة بالوسط الحضري مقابل 43 في المائة بالوسط القروي).

وفي السياق نفسه، فإن 58 في المائة من الأسر الميسورة تتوفر على كمادات وأقنعة وأقنعة بكميات كافية مقابل 27 في المائة من الأسر الفقيرة. ويعزى عدم التوفر على هذه المنتوجات بشكل أساسي إلى عدم كفاية العرض في السوق (78 في المائة) وإلى الإفراط في الطلب عليها (10 في المائة).

كما أوضح البحث أن أسرة واحدة من بين كل اثنين (51 في المائة) لا تتوفر على مواد مطهرة (58 في المائة بالوسط الحضري و70 في المائة بالوسط القروي)، في حين أن 40 في المائة من الأسر تتوفر على هذه المواد بكميات كافية (48 في المائة بالوسط الحضري و23 في المائة بالوسط القروي)، و9 في المائة بكميات غير كافية،

كشفت المنذوبية السامية للتخطيط في بحث ميداني، أنجزته خلال الفترة الممتدة من 14 إلى 23 أبريل الماضي من أجل تتبع تكيف نمط عيش الأسر تحت وطأة الحجر الصحي، أن غالبية الأسر المغربية ترى أن

المواد الغذائية الأساسية متوفرة بكميات كافية في السوق خلال الحجر الصحي.

وأوضحت المنذوبية، في هذا الصدد، أن 93 في المائة من الأسر أكدت أن المواد الغذائية الأساسية (الدقيق، الزيت، السكر، الخضار، القطني، إلخ) متوفرة في السوق خلال الحجر الصحي بكميات كافية، فيما رأى 6 في المائة من الأسر أن هذه المواد غير كافية، وبلغت هذه النسبة 8 في المائة بين الأسر الفقيرة و3 في المائة بين الأسر الميسورة.

وأضافت أن أسعار المواد الغذائية الأساسية عرفت ارتفاعا، أثناء فترة الحجر الصحي، بالنسبة لـ 24 في المائة من الأسر، في وقت اعتبرت فيه نسبة 75 في المائة من الأسر أن هذه الأسعار لم يطرأ عليها أي تغير، سواء في الوسط الحضري أو الوسط القروي، وذلك بصرف النظر عن مستوى معيشة الأسر.

وفي ما يخص غاز البوتان، الذي يستخدمه 99 في المائة من المغاربة كمصدر طاقة أساسي للطهي، فهو متوفر في السوق بكميات كافية

ما بعد كوفيد 19..

إفريقيا ستمثل فرصة وليست عائقا لصالح إعادة بناء المنظومة العالمية



وأكد ولعلو في المقابل أن هذا المعطى سيصبح عنصر قوة يتجلى في أفق توسيع مساحة الفئات الوسطى وبرز فرص جديدة للأفارقة لتملك أدوات الثورة التكنولوجية الجديدة.

وقال إن ما بعد كوفيد 19 سيطرح في المدى القصير إشكالية مديونية الأقطار الإفريقية التي يجب حلها عبر مشاورات دولية بين مانحي التمويلات الخارجية بالغرب والصين، مؤكدا أنه على المدى المتوسط من الضروري أن تعمل إفريقيا على تجويد امكانياتها في المجال الزراعي وأن تسعى لتوسيع أسواقها المحلية، وتطوير كهرية تجهيزاتها و تحقيق تقدم في مجال التكوين والتعليم.

وأكد أن كل هذا يفرض بالضرورة تحقيق تطور ملحوظ في مجال الحكامة السياسية داخل القارة الإفريقية، مشيرا إلى أن الرهان الأساسي المطروح على الاقتصاد الإفريقي يرتبط بمدى تنوع أنشطته الإنتاجية من أجل تجويد الموقع التفاوضي لكل مناطق القارة داخل سلاسل القيم العالمية.

وأبرز من أزمة 2020 التي أفرزتها جائحة (كوفيد-19) تعد محفزة بقدر ماهي مهولة، ويمكن أن تحول إلى فرصة للدفع تدريجيا بميلاد منظومة عالمية جديدة بحيث يتم إدخال تغييرات في نمط الحكامة العالمية، وكذا إعادة بناء من أجل إعطاء الاعتبار لأسبقيات جديدة من قبيل إنقاذ حياة الناس واقتسام الموارد وحماية البيئة.

وأشار إلى أنه إذا كانت بلدان الاتحاد الأوروبي تسعى لإحداث آلية لتعاضدية ديونها في إطار تضامن اقليمي، سيكون من المفيد تنظيم مشاورات دولية من أجل تحقيق توافق حول إشكال تسديد الديون مع إعطاء عناية قصوى لأوضاع البلدان النامية والفقيرة.

وقال ولعلو إنه لأشك أن العودة المنتظرة لاستهلاك بعض العائلات التي رفعت من مستوى مدخراتها خلال فترة الحجر سيساهم في إعطاء نفس جديد للحياة الاقتصادية، مبرزا أنه في هذه

أكد الباحث المصاحب لمركز السياسات من أجل الجنوب الجديد، فتح الله ولعلو، أن إفريقيا ستمثل فرصة لا عائقا، لصالح إعادة بناء المنظومة العالمية بعد أزمة جائحة كوفيد 19.

وأوضح ولعلو في مقال تحليلي بعنوان «الغير متوقع والعولمة المتقدمة»، أن نجاح إعادة بناء العولمة يقضي أن تصبح إفريقيا في قلب الاهتمامات الجديدة للسياسات العمومية المتعلقة بالصحة والبيئة و التكافؤ.

واعتبر مؤلف كتاب «نحن والعولمة. جواب الجنوب» أنه يمكن لإفريقيا أن تساهم في بناء قطبية متعددة وأن تتحكم في علاقتها مع كل كبريات القوى، وأن تشارك أوروبا جارتها في بناء منطقة إنتاج مشترك متضامن في شكل خط عمودي أفرو-أوروبي يستند على مركزية البحر الأبيض المتوسط.

وأضاف في هذا الصدد إنه سيكون على المغرب الذي ينتمي للفضاء الأفرو أورو متوسطي أن يلعب دوره كاملا ضمن هذه المقاربة الإقليمية.

وأشار ولعلو إلى أن إفريقيا، لحسن الحظ، لم تتأثر لحد الآن كثيرا بجائحة كوفيد 19، وهي التي ليست مسلحة صحيا لمواجهةها بالنظر لهشاشتها البنيوية، مشيرا إلى أن القارة تحملت عواقب الانكماش العالمي الناتج عن انهيار الطلب على المواد الأولية والمحروقات ونهاوي مداخل السياحة وتحويلات المهاجرين.

وأشار إلى أن إشكالية تخلف إفريقيا أصبحت ترتبط خلال القرن 21 بخصوصية لافتة بسبب الدينامية الديمغرافية التي تعرفها القارة، حيث ستكون القارة الوحيدة التي ستمثل ساكنتها 40 في المائة من ساكنة العالم سنة 2100 حسب الديمغرافيين، معتبرا أن هذا المعطى الديمغرافي سيكون مصدر تحد كبير للبلدان الإفريقية بل للعالم كله اعتبارا لنتائج المتمثلة في ارتفاع مستوى التحضر وتفاقم الفقر وتزايد ضغط الهجرة.

العالمية في القطاع أن تأخذ بعين الاعتبار وجود إرادة في المعمور من أجل تطوير الاقتصاد الأخضر وحماية البيئة من الاحتباس الحراري، مضيفا أنه سيكون على السياسات العمومية غدا القيام بتحكيم بين مستلزمات المدين القصير والبعيد والمستلزمات الاقتصادية والاجتماعية، وفي نفس الوقت المستلزمات البيئية.

وقال إن العالم يحتاج الى نوع من السكنية وإلى منظومة جديدة و تناسق جديد وإعادة بناء أنماط الحكامة وتوجيه الاهتمام بشكل غير مسبوق الى مفاهيم وملفات جديدة، مضيفا أن هذا الامر يتطلب تنظيم مشاورات عبر العالم حول قضايا الصحة والاقتصاد والتكافؤ والبيئة.

وشدد في هذا الصدد على ضرورة الاعتراف بأن عالم الغد لابد أن يكون عالما متعدد الأطراف وأن تدبيره يجب أن يأخذ بعين الاعتبار عطاءات كل الأقطار والحضارات والثقافات. «عالم تقاسم ونضامن وتوازن ليصبح أكثر سكنية وأكثر قدرة على الاستباق والتحكم في غير المتوقع».

كما شدد على أن العولمة ستبقى حاضرة في جدول الأعمال بفعل تقدم التكنولوجيا وأنه ليس هناك مؤشر يدل على إمكانية تراجعها، مشيرا إلى أن المحطة المتقدمة للتكنولوجيا والتعبئة المتبادلة بين المركبات الإنتاجية سيحولان دون الرجوع إلى الوراء «لكن من المهم والملح بداية تصحيح وإصلاح هذه العولمة».

وأكد على الحاجة لتقليص التبعية إزاء الفضاءات البعيدة ستكون من السدروس الأساسية التي يجب استخراجها من هذه الأزمة في أعابها الصحية والاقتصادية، مضيفا أن الأقلمة ستفرض نفسها وستسعى إلى تملك سلاسل القيم. وخلص ولعلو إلى أن «ذلك سيمسح القارة الأوروبية فرصة للانفتاح على مجال قربها جنوب المتوسط وإفريقيا بهدف إنشاء قطب ذي مصداقية يتمركز حول البحر الأبيض المتوسط».

حول هذا الموضوع لم يمنعهما من التأكيد على ضرورة تطبيق الاتفاق التجاري الأولي الذي وصل إليه (15 يناير 2020) والذي يروم التقليل من حدة الخلاف التجاري بينهما، مشيرا إلى أن الترابط القوي بين أنشطتهما الإنتاجية يجعل من مصلحتهما المشتركة العمل على إطفاء حريق التناقض التجاري والمساهمة في تحقيق انطلاقة جديدة للاقتصاد العالمي الموبوء بفعل الحجر الصحي.

كما اعتبر ولعلو في مقاله التحليلي أن ما بعد (كوفيد-19) سيتيح للأقطار التي أبانت عن مزيد من التماسك والفعالية في تدبير الأزمة الصحية بأن تحتل مواقع متقدمة في تشييد عالم الغد (الصين وكوريا الجنوبية وسنغافورة ولحد ما اليابان، وألمانيا و جاراتها بلدان شمال أوروبا).

وأشار إلى أن الاتحاد الأوروبي قد نجح، من جانبه، إلى حد لافت هذه المرة في تكوين جبهة موحدة من خلال سعيه نحو خلق آلية تعاضد لتدبير مديونية الدول وكذا المساهمة في تطوير البحث العلمي الصحي، موضحا أنه في هذا الإطار جاءت مبادرة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية/ أنجيلا ميركل باقتراح برنامج لانطلاق الاقتصاد الأوروبي في حدود 500 مليار أورو ستتكلف اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي باقتراضها لدى السوق العالمية.

وسجل ولعلو أيضا أن تطور ميزان القوى عالميا بعد الخروج من الأزمة سيمكن القطب الآسيوي من تجويد موقعه الذي بدأ يكتسبه بعد 2008.

من جهة أخرى، أبرز ولعلو ملحاحية فتح نقاش ايجابي بين الأقطار الدائمة العضوية في مجلس الأمن من أجل خلق مزيد من التماسك للتقليل من حدة الخلافات التي تخترق العالم، والتي تهم الشرق الأوسط وجنوب المتوسط و قلب إفريقيا.

وأوضح أنه في مجال تدبير الملفات الطاقوية، سيكون على كبريات الأقطار المنتجة للنفط وكذا الشركات العملاقة

الحالية قد تتحقق طفرة اقتصادية نسبية بعد 2021 إذا نجحت الأقطار في عملية مغادرة الحجر الصحي.

من جهة أخرى، شدد ولعلو على أنه من المهم متابعة تطور العلاقات بين الولايات المتحدة والصين بعد مغادرة العالم للحجر الصحي الذي فرضته الجائحة، وهي العلاقات التي تأثرت باندلاع حرب تجارية بين الطرفين، موضحا أن الإدارة الأمريكية بادرت لإعلان مواجهة جديدة في شكل حرب صحية عندما أشارت لمسؤولية الصين في تفشي الوباء عالميا، في حين تعمل السلطات الصينية على إبراز مناعة و مصداقية نموذجها من خلال نجاحها في تطويق آثار الوباء.

واعتبر أن حدة الاحتقان بين الطرفين



عبر تقنية المناظرة المرئية

طنجة : مهنيون يرسمون ملامح مستقبل السياحة بعد كورونا بجهة الشمال



رصدت ندوة، انعقدت بطنجة عبر تقنية المناظرة المرئية، ملامح مستقبل السياحة بجهة طنجة-تطوان-الحسيمة بعد جائحة فيروس كورونا المستجد.

وتوقف المهنيون المشاركون في الندوة، المنظمة بتعاون بين غرفة التجارة والصناعة والخدمات بجهة طنجة تطوان الحسيمة والمجلس الجهوي للسياحة، عند الآثار الاقتصادية والاجتماعية على قطاع السياحة بالمغرب، والذي يشغل حوالي 750 ألف شخص بشكل مباشر، ويساهم في جلب عائدات تفوق 75 مليار درهم من العملة الصعبة سنويا.

وأبرزت رئيسة المجلس الجهوي للسياحة، رقية العلوي، أن جائحة كورونا ضربت منذ بداية العام وقد تستمر إلى ما بعد ذروة الموسم السياحي، موضحة أن المجلس وضع استراتيجية لمواجهة آثار الجائحة تنقسم على ثلاثة محاور تتمثل في تدبير الأزمة، وتحديد الأولويات، والحفاظ على تحقيق الأهداف البعيدة المدى.

بخصوص تدبير الأزمة، أشارت المتحدث إلى أن المجلس، بمعية السلطات الوصية، عمل على تحسيس المهنيين بمخاطر الجائحة وسبل الوقاية منها، والتواصل مع الفاعلين الاقتصاديين حول آثارها المرتقبة، وترسيخ قيم التضامن، ومتابعة وضعية السياح الأجانب العالقين بالمغرب.

أما بخصوص الأولويات، فذكرت بأن لجنة المجالس الجهوية للسياحة اشتغلت على برنامج متكامل (الترويج، التكوين، النقل، الضرائب ...) تم طرحه

على وزارة السياحة والسلطات المعنية والمكتب الوطني المغربي للسياحة على المستويين الوطني والجهوي من أجل توضيح الرؤية ودعم القطاع قبل حلول موسم الاصطياف.

وأضافت أن مواجهة تداعيات الجائحة، التي أوقفت حركة الطيران العالمي والأنشطة السياحية، يقتضي تعديل مخطط عمل المجلس الجهوي للسياحة للتركيز على السياح الداخليين، موضحة أن 65 في المائة من السياح المغاربة أعربوا عن تفضيلهم لوجهة الشمال، وهو ما يمكن أن يشكل بديلا لمهنيي القطاع، علما أن إجمالي نفقات السياح المغاربة بالخارج تناهز 20 مليار درهم سنويا.

في هذا السياق، سجلت بأنه سيتم قريباً الإعلان عن حملة علاقات عامة وتواصل لتقوية «علامة جهة الشمال»، وإبراز الإجراءات المتخذة لاستقبال السياح الداخليين، والتعريف بمختلف أقاليم وعمالات الجهة، مشددة على أهمية حث المغاربة على الإقبال على استهلاك المنتوجات السياحية المغربية.

في المحور الثالث، شددت على أهمية الحفاظ على الأهداف الكبرى للمخطط السياحي الجهوي على المديين المتوسط والبعيد، من قبيل تعزيز سياحة الرحلات البحرية، وإحداث جيل جديد من أنوات التشغيل السياحي، وإطلاق منظومة رقمية لمجلس الجهوي للسياحة.

من جهته، اعتبر المندوب الجهوي للسياحة سعد العباسي، أن قطاع السياحة بالعالم تآثر بشكل كبير على حيث يقدر تراجع الوصولات بين 20

اكتشاف سحر المملكة ومؤهلاتها السياحية، والتركيز على اجتذاب السياح الدوليين ذوي القدرة الشرائية المرتفعة مباشرة بعد رفع القيود على السفر، مشددا على ضرورة استعادة ثقة المستهلكين عبر إقرار تدابير وقائية وكسر حاجز الخوف النفسي من السفر بعد كورونا.

على التشغيل. وبعد إشارته إلى التدابير التي اتخذتها وزارة السياحة لدعم وكالات الأسفار والفنادق والمرشدين، اعتبر أن الإجراءات المستعجلة على المدى «القصر جدا» يتعين أن تنصب على تعزيز السياحة المحلية وتنويع العروض وحث المغاربة على إعادة

إلى 30 في المائة أي ما يعادل خسارة بين 300 و 400 مليار دولار خلال 2020، متوقفا عند تراجع مختلف المؤشرات المتعلقة بقطاع السياحة بالمغرب بسبب الجائحة، لاسيما حركة النقل الجوي والحجوزات عبر الوكالات الدولية والتطبيقات المعلوماتية، وأثر ذلك على المقاولات السياحية وقدرتها

لمحة عن 10 تدابير اتخذها المغرب لدعم المقاولات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة في مواجهة فيروس كورونا

المقاولات التي لا يتجاوز رقم معاملاتها 500 مليون درهم من قروض استثنائية تضمنها الدولة عن طريق «ضمان أوكسيجين».

6 - تدابير تخص تأجيل التصريح الضريبي: 6 - إمكانية استفادة المقاولات التي يقل رقم معاملاتها برسم السنة المالية 2019 عن 20 مليون درهم من تأجيل وضع التصريحات الضريبية حتى 30 يونيو 2020 إذا رغبت في ذلك.

7 - تعليق المراقبة الضريبية والإشعار لغير الحائز (ATD) حتى 30 يونيو 2020.

8 - تدابير تهم الإعانات المباشرة: 8 - وضع تدابير مرونة تروم تجنب المقاولات المستفيدة من عقود صفقات عمومية من أداء غرامات تأخير التسليم، الذي لا تكون مسؤولة عنه.

9 - تمكين المقاولات المجهولة الاسم من عقد اجتماعات الهيئات التداولية عن بعد خلال فترة الطوارئ الصحية، ولا سيما فيما يتعلق بإقفال الحسابات.

10 - الموافقة على إجراء معالجة محاسبانية استثنائية بالنسبة للتبرعات والتكاليف المتعلقة بفترة الطوارئ الصحية، مع توزيعها على مدى 5 سنوات.



المتعلقة بقروض التاجير (leasings) حتى 30 يونيو بدون أداء رسوم أو غرامات. 4 - تفعيل خط إضافي للقروض التي تمنحها البنوك وبضمنها الصندوق المركزي للضمان. 5 - تدابير متعلقة بالقروض: 5 - استفادة

المهيكل المتضررين من هذه الوضعية من دعم الصندوق الخاص لتدبير كوفيد-19

3 - تأجيل سداد القروض البنكية والقروض

في المغرب، أوقفت قرابة 142 ألف مقالة، أي 57 بالمائة من النسيج الاقتصادي، نشاطها بشكل كلي أو مؤقت، وذلك جراء جائحة فيروس كورونا المستجد، حسب دراسة كشفت عن نتائجها المندوبية السامية للتخطيط حول الأثر المباشر للأزمة.

وتعد المقاولات الصغيرة جدا الأكثر تضررا، حيث تمثل 72 بالمائة من المقاولات التي تعاني صعوبات، فيما تشكل المقاولات الصغيرة والمتوسطة 26 بالمائة، والمقاولات الكبيرة 2 بالمائة فقط. وهكذا عملت لجنة البقطة الاقتصادية، لتقديم الدعم اللازم للاقتصاد الوطني، إلى اتخاذ جملة من الإجراءات لفائدة المقاولات المتضررة من هذه الجائحة، لاسيما المقاولات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة.

وفيما يلي قائمة الإجراءات التي أعلنها وزير الاقتصاد والمالية، وإصلاح الإدارة محمد بنشعبون: - تدابير لفائدة المتضررين من البطالة الجزئية:

1 - استفادة الأجراء المنخرطين في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي من تعويض جزافي شهري بقيمة 2000 درهم، إضافة إلى التعويضات العائلية وخدمات التأمين الصحي الإجباري. 2 - استفادة أجراء القطاع المهيكل وغير



قرار استئناف أنشطة المقاولات بعد عيد الفطر مطمئن بالنسبة للنسيج الاقتصادي

اعتبر رئيس الاتحاد العام لمقاولات المغرب شكيب لعلي، أن دعوة الفاعلين الاقتصاديين إلى استئناف أنشطة مقاولاتهم، مباشرة بعد عيد الفطر، يعد قرارا مطمئنا بالنسبة للنسيج الاقتصادي.

وأوضح في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن إعلان وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، محمد بنشعبون، المتعلق بتمكين المقاولات من استئناف أنشطتها بعد عيد الفطر، هو قرار مطمئن للنسيج الاقتصادي، يدعمه الاتحاد العام لمقاولات المغرب بشكل قوي.

ولفت لعلي إلى أن على الرغم من تكلفته الباهظة والتي تقدر بنحو مليار درهم لكل يوم، إلا أن الحجر الصحي الذي عشناه منذ 20 مارس، يمكن بفضل جهود الجميع، من إنقاذ أرواح بشرية، من خلال الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19).

ويعد أن أبرز أهمية استئناف النشاط الاقتصادي في أسرع وقت ممكن، سجل أن الأمر يتعلق بإنقاذ آلاف المقاولات التي تتواجد في وضعية حرجة للغاية، وبالحفاظ على مئات الآلاف من فرص الشغل المعرضة للضياع. وشدد لعلي، على أن استئناف المقاولات والمحلات التجارية المصرح لها بالعمل نشاطها، يظل رهينا بالتقيد بجميع التدابير الصحية الأساسية لضمان سلامة موظفيها وزبائناتها، مع الحرص على تعزيز العمل عن بعد، كلما كان ذلك ممكنا. وأشار لعلي إلى أن الاتحاد العام لمقاولات



المغرب وضع دلائل عملية رهن إشارة جميع الفاعلين الاقتصاديين لمساعدتهم على الاستئناف التدريجي لأنشطتهم، فضلا عن توفير حل بخصوص التزود بمعدات الوقاية الصحية.

وفي سياق متصل أكد أن الاتحاد وضع للمسات الأخيرة على خطته للانتعاش الاقتصادي، مشيرا إلى هذه الخطة الطموحة والاستباقية مبنية على مجموعة من الإجراءات

العرضية إلى جانب أكثر من 500 من الإجراءات القطاعية، سيتم عرضها قريبا على لجنة اليقظة الاقتصادية. وخلص لعلي، إلى أن الهدف من ذلك برمته يكمن أيضا في الاستفادة من هذا الانتعاش الاقتصادي لتقديم حلول نهائية للمشاكل التي تواجه المقاولات حتى قبل الجائحة وإزالة العقبات التي تعرقل تنمية اقتصاد البلاد.

ارتفاع أسعار النفط الأمريكي بدعم من تمديد محتمل لإجراءات تحفيزية

أغلقت أسعار الخام الأمريكي على ارتفاع، بعد أن قال وزير الخزانة الأمريكي، ستيفن منوتشين، إنه يدعم تمديد بعض الإجراءات التي تستهدف تعزيز الاقتصاد.

وارتفعت أسعار النفط ليضع جلسات عقب تخفيضات كبيرة في إنتاج الخام من منتجين كبار لكبح الإمدادات، ومع تعافي الطلب بعد أن عمدت حكومات حول العالم إلى تخفيف القيود الرامية لوقف انتشار جائحة فيروس كورونا.

وأغلقت عقود خام القياس الأمريكي غرب تكساس الوسيط تسليم يونيو، التي ينقضي تداولها اليوم، مرتفعة 68 سنتا، أو 1.7 بالمائة، لتسجل عند التسوية 32.50 دولار للبرميل. كما ارتفعت عقود يوليو، التي جرى تداولها بأحجام كبيرة، 0.5 بالمائة إلى 31.96 دولار للبرميل. وفي المقابل، تراجعت عقود خام برنت القياسي العالمي 16 سنتا، أو 0.5 بالمائة، لتبلغ عند التسوية 34.65 دولار للبرميل. وضعت أسعار النفط في الأسابيع الثلاثة الماضية مع قيام ولايات أمريكية بتخفيف إجراءات العزل العام ومع تراجع الإنتاج العالمي من الخام.

الدولار يرتفع مع تراجع الإقبال على المخاطرة

ارتفع الدولار، إذ تضررت المعنويات جراء توتر بين الولايات المتحدة والصين ومؤشرات اقتصادية ضعيفة في أوروبا بعد أن ارتفعت بورصة (وول ستريت)، بفعل آمال بتعاف اقتصادي سريع والمزيد من التحفيز.

ومقابل سلة من العملات، ارتفع الدولار 0.2 بالمائة إلى 99.40، وتراجع اليورو 0.1 بالمائة إلى 1.0972 دولار، لينتقل عن بعض المكاسب التي حققها بعد أن عزز مقترح فرنسي ألماني بشأن صندوق للاتحاد الأوروبي الإمال في أن التكتل قد يقترب أكثر من اتحاد مالي.

وفتحت أسواق الأسهم في أوروبا على انخفاض بينما أظهرت بيانات بعد فتح الأسواق بقليل أن أنشطة الأعمال في فرنسا تراجعت لكن ليس بالقدر المتوقع في مايو.

وفي بريطانيا، يقود ضعف التضخم تكهنات بأن بنك إنجلترا المركزي ربما يخفض أسعار الفائدة دون الصفر. وظل الجنيه الاسترليني يتعرض لضغوط مقابل الدولار، ليهبط 0.3 بالمائة إلى 1.2201 دولار وكذلك مقابل اليورو، مع تراجع 0.3 بالمائة إلى 89.90 بنس لليورو.

وأعلنت اليابان عن أكبر تراجع في صادراتها في أكثر من عشر سنوات وانخفاض أنشطة المصانع. وانخفضت العملة اليابانية 0.3 بالمائة إلى 107.800 للدولار.

ندوة تفاعلية تدعو إلى التضامن الفاعل بين المشغلين والمستخدمين لمواجهة كوفيد 19

المقاولة متطورة على المدى الطويل. وتوقف بن طاهر عند التدابير الواجب اعتمادها للمحافظة على الشغل في مختلف القطاعات الاقتصادية، لاسيما تقليص الأعباء الاجتماعية للمقاولات التي «تصون وتنقذ مناصب الشغل»، وتخصيص تدابير جبائية وأجال للأداء ومنح قروض للمقاولات التي تحافظ على الشغل وتجد صعوبة في الوفاء بالتزاماتها. وأكد على ضرورة إعادة تفعيل كافة القطاعات المصدرة والنهوض بالسياحة الداخلية، باعتبارها بديلا يهدف إلى إنقاذ القطاع، وخلق الشروط الملائمة وإحداث التدابير التحفيزية التي من شأنها تعزيز إدماج القطاع غير المهيكل في الدائرة الاقتصادية. من جانبه، دعا الرئيس الوطني للجنة الاجتماعية بالاتحاد العام لمقاولات المغرب، هشام زونات، لفائدة صوت التشغيل واعتماد حزمة من التدابير اللازمة قصد إنقاذ المقاولات.

وأكد زونات أن العمل عن بعد ممكن، في إطار الحجر الصحي، من استمرار بعض أنشطة المقاولات، والرفع من الفعالية بنسبة 22 في المئة والتقليص من حوادث الشغل، داعيا في هذا الصدد، إلى تحيين قائمة الأمراض المهنية.

من جهته، أكد المحامي وأستاذ القانون بجامعة القاضي عياض، محمد نخلي، أن المشرع مدعو إلى تنظيم العمل عن بعد، داعيا إلى إحداث إطار قانوني ملائم، إلى جانب صياغة ميثاق ينظم هذا النمط من العمل المفروض بسبب الحاجة. وحسب منظمي هذه الندوة التفاعلية، فإن النقاش حول العمل يفرض نفسه بقوة، بعد رفع الحجر الصحي، من أجل تحضير المقاولات بشكل أفضل لعملية إنعاش الاقتصاد والمجتمع.

الناشئة»، أن هذه الأزمة الصحية مكنت من إرساء الثقة بين المشغل والشركاء، باعتبارها معطى ضروريا للتخفيف من الآثار الاقتصادية والاجتماعية وتجاوز الظروف الاستثنائية التي يمر منها المغرب بأقل الخسائر. وفي هذا السياق، أوضح رئيس المجلس الجهوي للسياحة بمرآش أسفي، حميد بن طاهر، أن الأزمة الحالية أظهرت أن المقاولات الفعالة هي تلك التي استثمرت في الرأسمال البشري، مسجلا أن التكوين المستمر للمتعاونين يمثل رافعة تجعل

دعا المشاركون في ندوة نظمت حول موضوع «العمل بعد الحجر الصحي.. بين التزام المشغل ودور المستخدم ومسؤوليات الدولة»، إلى تعزيز التعاون والتضامن بين المشغلين والمستخدمين من أجل تدبير أفضل لتداعيات الأزمة الناجمة عن جائحة (كوفيد-19).

وأبرز المشاركون، في هذا اللقاء عن بعد المنظم من قبل المدرسة الكبرى للتجارة بمرآش بشراكة مع مركز المسيرين الشباب للمقاولة و«مصنع الأعمال



تراجع حركة النقل التجاري بميناء أسفي بنسبة 13.1 م تم أبريل الماضي

زيادة 69 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من السنة الماضية.

ويعد ميناء أسفي من الموانئ التجارية الرئيسية بالمملكة، إذ يبلغ متوسط حجم الرواج بهذه التينة المينائية حوالي 5 ملايين طن، فيما يبلغ عدد السفن حوالي 650 سفينة. ويصدر الميناء أساسا الحمض الفوسفوري والفوسفات ومشتقاته والحبس والباريت، فيما تتألف الواردات التي تمر عبر هذا الميناء من الكبريت وكوك النفط والحبوب.

الأصفر (52,5 في المئة)، وأمام ميناء أكادير (زائد 37,5 في المئة) وميناء الدار البيضاء (زائد 23,5 في المئة). وبلغ الحجم الإجمالي الوطني لنشاط استيراد الحبوب بميناء أسفي 4 في المئة، خلف ميناء الدار البيضاء (54 في المئة) والحرف الأصفر (22 في المئة) وأكادير (12 في المئة) والناظور (8 في المئة). وعلى الصعيد الوطني، بلغ حجم الرواج عبر الموانئ، التي تسيرها الوكالة الوطنية للموانئ، ما مجموعه 13,3 مليون طن عند متم أبريل الماضي، أي

المئة) والقمح (ناقص 49 في المئة)، وصادرات الحمض الفسفوري (ناقص 11 في المئة) والحبس (ناقص 19,3 في المئة). وسجل ميناء أسفي نسبة 6,4 في المئة من مجموع النشاط التجاري لموانئ المغرب، خلف ميناء الحرف الأصفر في المرتبة الأولى (41,1 في المئة) وميناء الدار البيضاء (33,7 في المئة) وميناء أكادير (7,1 في المئة). بالمقابل، سجل الميناء ارتفاعا بنسبة 37,6 في المئة من واردات الحبوب، خلف ميناء الناظور (زائد 210 في المئة) والحرف

أفادت الوكالة الوطنية للموانئ بأن ميناء أسفي سجل، متم أبريل الماضي، انخفاضا بنسبة 13,1 في المئة في حركة النقل التجاري عبر هذه التينة المينائية. وأوضح تقرير للوكالة أن حجم الرواج التجاري بالميناء بلغ 2 مليون طن خلال الأشهر الأربعة الأولى من السنة الجارية، مسجلا بذلك تراجعا بنسبة 13,1 في المئة. ويعزى هذا الأمر، حسب المصدر ذاته، إلى تراجع الواردات من الكبريت (ناقص 10,7 في

النمسا مع خطة «تدرجية وحذرة» لعودة حرية التنقل والسفر بأوروبا



المراقبة بحدودها مع ألمانيا وسويسرا ولشتنتشتاين والتشيك وسلوفاكيا وهنغاريا، في أفق إعادة فتحها بشكل كامل بحلول منتصف يونيو المقبل.

كما باشرت، اعتبارا من منتصف أبريل المنصرم، رفع القيود المفروضة على الأنشطة الاقتصادية والحياة اليومية، وفق خطة تدرجية تتواصل حتى نهاية الصيف المقبل.

وتراجع عدد الإصابات النشطة بوباء «كوفيد-19» إلى 883 بعد تعافي 14 ألفا و882 مصابا، فيما سجلت 633 حالة وفاة.

للخارجية النمساوية، أهمية التنسيق والتعاون الوثيق بين كافة دول الاتحاد قبل اتخاذ أي قرار لإعادة فتح الحدود، والحرص على تأمين شروط السلامة رغم أن الإجازة الصيفية المقبلة لن تكون كما جرت العادة.

وأشار البيان إلى أن الوزراء دعوا إلى تفادي بلوغ مرحلة «التنافس» بين الدول الأوروبية على استقطاب السياح، كما أبدوا تحفظا بخصوص عودة حرية السفر إلى الوجهات خارج الاتحاد الأوروبي.

وبدأت النمسا، منذ الأسبوع الماضي، تخفيف إجراءات

أكد وزير الخارجية ألكسندر شالنبرغ، أن النمسا تدعم خطة تدرجية وحذرة لعودة حرية السفر والتنقل بأوروبا.

وقال شالنبرغ، خلال مباحثاته عبر الفيديو مع نظرائه من ألمانيا وبلجيكا وفرنسا والدنمارك وهولندا وبولونيا وسويسرا، إن كافة دول الاتحاد تسعى إلى استئناف حرية السفر والتنقل خلال العطلة الصيفية، لكن من الضروري أن تتم العملية وفق نهج تدرجي وحذر يعتمد بشكل رئيسي على التطورات الوبائية.

وأبرز الوزير، بحسب بيان

مسؤول: تركيا ليست حارسا لحدود الاتحاد الأوروبي

من خطاب مسؤولي الاتحاد الأوروبي. وأكد أن المفوضية الأوروبية، التي يجب أن تحمي الاتفاقيات التأسيسية للاتحاد، لم تقم حتى اليوم بأي تحقيق جدي حول «انتهاكات الحقوق على حدود الاتحاد الأوروبي»، و«الإعادة القسرية».

وأضاف أن حماية الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي عبر تجاهل حقوق الإنسان وحقوق اللاجئين، يعد إنكارا لهذه الاتفاقيات.

أكد الناطق باسم وزارة الخارجية التركية حامي أقصوي، أن بلاده تطالب بتقاسم عادل لأعباء اللاجئين، مشددا على أن تركيا ليست حارسا لحدود الاتحاد الأوروبي أو مخيما للاجئين.

واعتبر أقصوي، في معرض رده على تصريحات نائب رئيس المفوضية الأوروبية مرغريتبس سخيناس حول تركيا والهجرة، أن هذه التصريحات تذكر بالخطاب السياسي لأعضاء الحكومة اليونانية أكثر



فرنسا.. الحزب الرئاسي يخسر أغلبيته المطلقة في الجمعية الوطنية بعد تشكيل كتلة جديدة

وكتب النواب في إعلان تشكيل كتلتهم المسمى «بيئة ديموقراطية تضامن»، والذي يتألف من 17 نائبا «مستقلا» أنهم «لا ينتمون للأغلبية ولا للمعارضة»، علما أنهم ينتمون من حزب «الجمهورية إلى الأمام».

ومع الكتلة الجديدة، يتراجع عدد نواب حزب ماكرون إلى 288 نائبا، دون عتبة الأغلبية المطلقة (289 نائبا)، التي كان يحظى بها لوحده.

وتعكس هذه الخطوة إشارات قوية، حتى وإن كان الحزب الرئاسي بوسعه الاعتماد على نحو خمسين نائبا آخر من أحزاب وسطية.

وسيمكن حزب «الجمهورية إلى الأمام»، من استعادة الأغلبية المطلقة بسرعة مع انضمام نائب إلى صفوفه يحل محل نائب مستقيل.

وتتضمن الجمعية الوطنية التي يتم انتخابها عبر الاقتراع العام المباشر من الشعب، بصلاحيات أكبر من صلاحيات مجلس الشيوخ الذي ينتخب أعضاؤه من خلال الاقتراع غير المباشر.



البرلمانية المطلقة، على الأقل موقتا، عقب تشكيل كتلة سياسية تاسعة في الجمعية الوطنية الفرنسية رسميا.

فقد حزب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «الجمهورية إلى الأمام»، بفارق ضئيل، الأغلبية

قطر تقر إلزامية تثبيت تطبيق على الهواتف الذكية لرصد حالات الإصابة بـ«كورونا»



اعتبارا من اليوم الثلاثاء والى إشعار آخر، ضرورة التزام جميع المواطنين والمقيمين «عند الخروج والانتقال بعدم تواجد أكثر من شخصين في المركبة»، مع السماح بتواجد ثلاثة اشخاص فقط عند الانتقال بواسطة مركبات الأجرة أو المركبات الخاصة التي يقودها سائق مستخدم من قبل العائلة، باستثناء مركبات الإسعاف والمركبات التابعة لوزارة الصحة العامة والجهات الأمنية والعسكرية.

وشدد المجلس على ضرورة التزام الجميع باتخاذ الإجراءات الاحترازية اللازمة من ارتداء الكمامات وترك المسافة الآمنة، مع إغلاق المحال وإيقاف جميع الأنشطة التجارية من 19 إلى 30 ماي الجاري، يستثنى منها فقط محال بيع المواد الغذائية والتبوتية والصيدليات والمطاعم التي تقدم الطلبات الخارجية.

وجدد المجلس التذكير بأن من يخالف هذه القرارات يعرض نفسه لعقوبة «الحبس لمدة لا تتجاوز ثلاث سنوات وغرامة لا تزيد على 200 ألف ريال (حوالي 542 ألف درهم) أو بإحدى هاتين العقوبتين».

قرر مجلس الوزراء القطري تمديد العمل بالتدابير والإجراءات الاحترازية لمكافحة جائحة «كورونا»، وتعزيزها بإلزام الجميع مقيمين ومواطنين تثبيت تطبيق تحت مسمى «احتراز» على الهواتف الذكية لتتبع ورصد حالات الإصابة بالفيروس.

وذكر مصدر قطري رسمي أن المجلس، الذي انعقد عبر تقنية الاتصال المرئي، قرر استمرار العمل بما تم اتخاذه من إجراءات وتدابير احترازية في سبيل مكافحة الجائحة، مع إقرار إلزامية تثبيت تطبيق «احتراز» على الهواتف الذكية عند الخروج من المنزل لأي سبب.

ويحتوي تطبيق «احتراز» المتوفر على منصات «أب ستور» و«غوغل بلاي»، بعد أن عملت عليه مجموعة من الجهات في الدولة، على رأسها وزارتا المواصلات والاتصالات والصحة العامة، على «باركود» بأربعة ألوان (الأخضر والأصفر والأحمر والرمادي)، يرتبط بقاعدة بيانات وزارة الصحة العامة، يوضح إذا ما كان المحمل للتطبيق سليما من الفيروس، أو مصابا أو خالط مصابين أو هو رهن الحجر الصحي.

وأضاف المصدر ذاته أن المجلس أقر،

جائحة فيروس كورونا أعادت للواجهة إشكالية السكن الكثيف ومدى ملائمته

إحداث هذا الإدماج لأنها ظلت حبيسة المحاسبة الكمية ورهينة ندرة العقار وذلك بالرغم من توظيف 15 ألف هكتار من العقار العمومي في السكن الاجتماعي منذ 2003. وخلص الخبير إلى أن هناك أربع قضايا كبرى تفرض نفسها عند مناقشة الواقع السكني ومقارنته في المغرب، أولها «نموذج السكن» فقد أصبح ملحا فتح نقاش منتج حول طبيعة السكن الملائم لخصوصيات والحاجيات المتجددة للأسرة المغربية كمنطلق لبلورة كل سياسة تهدف إلى إنتاج السكن في المستقبل، وثانيها «المسألة العقارية» حيث حان الوقت لاعتماد سياسة وطنية تعتبر العقار ثروة وطنية استراتيجية نادرة يجب تدبيرها بشكل معقلن ضمانا للنمو المستدام. أما القضية الكبرى الثالثة، يضيف عبد القادر كعيوا، فتتمثل في «التخطيط الحضري ومسألة الإدماج الاجتماعي» فالتخطيط الحضري الناجح هو الذي يوفر أسباب الإدماج الاجتماعي والوظيفي في تطور المجالات، في حين تتعلق القضية الرابعة ب«الحكامة وإشكالية تدبير السياسات السكنية» أي أن بناء إدارة ناجعة لإشكاليات السكن والإدماج الاجتماعي، تقتضي اليوم الانطلاق من التقييم الموضوعي والمسؤول للاختيارات الموضوعية، والدراسة المتأنية لآثارها المجالية ونتائجها الاجتماعية والاقتصادية والعمل على بلورة حلول وآليات مساعدة على التنفيذ.

وارتفاع حدة الضغط على المدن، مشيرا إلى أن المغرب تحول في ظرف زمني وجيز إلى بلد حضري بفعل تسارع وتيرة التمدن به، إذ تضاعفت ساكنة المدن ما بين 1960 و2014 بـ6 مرات في الوقت الذي ارتفع عدد السكان الإجمالي بـ3 مرات فقط، ومن المنتظر أن تحتضن المدن أكثر من 70 في المائة من الساكنة عند حلول 2030. وبعدها وصف تجربة المغرب في مجال السكن بالغنية، أوضح كعيوا في المقابل أنها خضعت، وفي كل الفترات، إلى طرفيات اجتماعية وسياسية جعلت التدخلات العمومية رهينة للضغط الكمي دون الاهتمام بالكيفي المرتبط بالانعكاسات والآثار الناتجة عن ذلك، مشددا على أنه «حان الوقت لإخضاع هذه التجربة لتقييم علمي، من أجل إبراز كل الاختلالات، بعيدا عن أي ضغط، وذلك لتحديد الشروط الضرورية والممكنة للانتقال من أحياء ونجرات للسكن فقط مترصاة بهوامش المدن، غير مستوفية للحد الأدنى من البنيات الحضرية نحو فضاءات حقيقية للعيش». ويرى كعيوا أنه في هذه المرحلة التي تتميز بالنقاش حول النموذج الجديد للتنمية، يحتاج المغرب إلى انطلاقة جديدة هدفها الأسمى وضع أسس الإدماج الفعلي للإنسان المغربي، والسكن هو منطلق هذا الإدماج، معبرا عن اعتقاده بأنه بالرغم من الإمكانيات المالية والبشرية والتقنية المخصصة لها، لم تفلح برامج السكن في

لنفس ولآخرين من انتقال العدوى، وبالتالي أصبح الجميع منخرط بين عشية وضحاها وبالرغم منه، في «نموذج جديد للعيش والتعايش» برزت معه قضايا جديدة وطرحت أسئلة كثيرة لها ارتباط وثيق بالوضع الجديد، من ضمنها «قدرة فئات واسعة من السكان في بلدنا، على تحمل متطلبات الحجر الصحي في غياب المستلزمات المطلوبة للاستجابة لذلك». ويأتي على رأس هذه المستلزمات، السكن المناسب». واستشهد في هذا الصدد، بالإحصائيات المنوفرة التي تشير إلى أن نسبة الأسر المغربية التي تقطن في سكن يصنف في خانة السكن الاجتماعي أو الاقتصادي، تتجاوز 60 في المائة، وهو سكن يستقطب فئات واسعة من السكان في المدن وضواحيها وحتى في القرى المجاورة لها، ذات دخل متوسط ومحدود، متسائلا بهذا الخصوص عما إذا كانت نماذج السكن الاجتماعي المتاحة لغالبية الأسر تسمح باحترام الالتزام بالبقاء في البيوت وقواعد النظافة والتباعد الاجتماعي دون معاناة؟ ولأن السكن الاجتماعي يشكل إحدى أولويات السياسات العمومية، توقف كعيوا عند العناية الكبيرة التي أولتها السلطات العمومية منذ الاستقلال وبالخصوص خلال العشرين سنة الماضية، لهذا النوع من السكن، بهدف تدارك الخصاص واستباق الحاجات المستقبلية نتيجة التزايد الديموغرافي والهجرة القروية

قال الخبير بمركز السياسات من أجل الجنوب الجديد، عبد القادر كعيوا، إن جائحة فيروس كورونا المستجد التي فرضت سلوكيات جديدة على عادات الناس سواء في المغرب أو على الصعيد العالمي، وأهمها الحجر الصحي، أعادت للواجهة إشكالية السكن الكثيف ومدى ملائمته، وضرورة إحداث مراجعات بعد تقييم سياسات تخطيط المدن وتهيئة المجال. وأضاف كعيوا، في مقال تحليلي نشره «مركز السياسات من أجل الجنوب الجديد» تحت عنوان «السكن الاجتماعي ومتطلبات الحجر الصحي من أجل صمود مجالي مستدام»، أن هذه الأزمة الصحية تسائل أيضا نموذج عيش الساكنة من خلال أشكال السكن المتاح وقدرته على التأقلم مع المستجدات، «بمعنى آخر، وعبر قطاع السكن، تسائل هذه الأزمة قدرة مدننا على الاستدامة والمواجهة والصمود أمام كل الطوارئ». وأكد بهذا الخصوص أن السياسات العمومية ساهمت، بدون شك، في تحسين واقع السكن بالنسبة لعدد كبير من الأسر، غير أن الظروف التي يجتازها المغرب اليوم مثل باقي دول العالم بفعل هذه الأزمة الصحية، تفرض قراءة متأنية للمجهودات المبذولة في هذا المجال، واستخلاص الدروس فيما يتعلق بالنواقص والمتطلبات لمواجهة الطوارئ والأخطار. وأبرز الخبير أن جائحة كورونا فرضت سلوكيات جديدة على عادات الناس حماية

لماذا يقسم استئناف الدروس التعليمية في شتنبر آراء المغاربة؟

وجهة نظر نفسية، سواء بالنسبة للتلاميذ أو لأولياءهم». وقال إن النقطة السلبية تتمثل في قرار الأخذ بعين الاعتبار نقاط المراقبة المستمرة التي تم إجراؤها لحد الآن، مضيفا «في الواقع هذا الأمر غير منصف بالنسبة لبعض التلاميذ انطلاقا من مبدأ تكافؤ الفرص، لأن نقاط المراقبة المستمرة المحصل عليها لحد الآن، لا تسمح بقياس نجاح أو إخفاق التلميذ. فلبعض تعود على الاستدراك خلال الأسبوع الثاني من السنة الدراسية، الذي حرموا منه هذه السنة».

لسنا متفقين مع توقيت الإعلان، إذ لازلنا في شهر ماي، في حين أن السنة الدراسية لا تنتهي إلا في شهر يونيو». واعتراض كشان على إعلان هذه القرارات التي تأتي في لحظة غير مناسبة، ومن شأنها أن تؤثر بشكل سلبي على التلاميذ في ما يخص متابعة عملية التعليم عن بعد، التي لا تزال تتطلب جهدا أكبر. «مع وضد» قرار يكتسي طابعا إيجابيا وسلبيا في الآن ذاته. أكد حسن عبو رئيس الفيدرالية الوطنية المغربية لجمعيات آباء التلاميذ، أنه «أولا، يعتبر الحسم في مال هذه السنة الدراسية نقطة إيجابية، لأن الانتظار كان صعبا من

بالمغرب، نور الدين عكوري أن هذه الإجراءات تستجيب بشكل إيجابي لمتطلبات الظرفية الاستثنائية الحالية، بحيث يتمكن من إزالة الضغط النفسي الذي يخضع له التلاميذ وأسرههم نتيجة الانعكاسات السلبية لعودة مفترضة إلى الفصول الدراسية. «ضد» تأثير سلبي على التلاميذ. وحسب سعيد كشان، رئيس الفيدرالية الوطنية لجمعيات آباء التلاميذ، فإن القرارات التي أعلنت عنها الوزارة الوصية كانت منتظرة وذلك من أجل ضمان سلامة التلاميذ والأطر البيداغوجية. واستطرد قائلا «بالرغم من ذلك،

بعد الإعلان عن استئناف الدروس الحضورية انطلاقا من 2 شتنبر 2020، ستظل مقاعد المدرسة المغربية فارغة لوقت معين. وهذه الوضعية الفريدة قسمت المهتمين بشأن التعليم إلى فئة مساندة لهذا القرار، وأخرى في حيرة من أمرها. وتقوم وكالة المغرب العربي للأنباء بتحليل هذه الوضعية من خلال تقديم مختلف آراء أهم الفاعلين في قطاع التعليم بالمغرب.. «مع» قرار صائب خلال هذه الظرفية الحساسة. اعتبر رئيس الفيدرالية الوطنية لجمعيات آباء وأمهات وأولياء التلامذة

بولاية تضايق كوشيد إيداع شكايات الأسر الطامعات في المطامع غير المشهورة

أعلنت وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، أن مسطرة إيداع الشكايات بشأن الإعانات الممنوحة للأسر العاملة في القطاع غير المهيكل تنطلق على بوابة (www.tadamoncovid.ma). وأوضحت الوزارة، في بلاغ لها، أنه تم قبول ما مجموعه 4,3 مليون من التصريحات المدلى بها من لدن أرباب الأسر، فيما تقدم البعض ممن لم يتلقوا حتى الآن الإشعارات الخاصة بهذه الإعانات بشكايات وفق مساطر مختلفة، مضيفا أنه من أجل تجميع هذه الشكايات ومعالجتها على وجه السرعة، تم إطلاع أرباب الأسر على إمكانية تقديم هذه الشكايات، على بوابة (www.tadamoncovid.ma).

وأشار البلاغ إلى أنه بمجرد إدخال رقم بطاقة التعريف الوطنية ورقم الهاتف المحمول لرب الأسرة في صفحة الاستقبال يمكن الولوج إلى الفضاء المخصص للتصريح وتقديم شكوى كنوع من الطعن عند الاقتضاء، مذكرا بأن رقم الهاتف يجب أن يكون نفسه المسجل خلال التصريح الأولي. وأضاف المصدر ذاته، أنه بمجرد أن تتم معالجة هذه الشكايات من قبل المصالح المختصة، سيتم إرسال رسالة نصية قصيرة إلى رب الأسرة لإبلاغه بمصير شكايته، مبرزا أن الشكايات التي تتلقى جوابا إيجابيا ستسري عليها نفس المسطرة الحالية لسحب الإعانات.

الداخلة.. حجز أزيد من 271 كلف من المواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك منذ بداية شهر رمضان



من جهة أخرى، تواصل اللجنة المشتركة لمراقبة وضعية التموين والسعر والجودة، تكثيف عملياتها بهدف السهر على حسن سير التموين ومراقبة أسعار المواد الأساسية على الصعيد المحلي، والتصدي لأي ارتفاع غير مشروع أو مضاربة أو ممارسة من شأنها المس بالقدرة الشرائية للمواطنين وأمنهم الصحي.

في إطار الجهود الرامية إلى تتبع تموين الأسواق المحلية ومراقبة جودة المنتوجات الغذائية التي تباع في الأسواق والمحلات التجارية في إقليم وادي الذهب. وتتواصل هذه العملية خلال شهر رمضان المبارك وفقا لبرنامج تم إرساؤه بموجب الإطار القانوني والتنظيمي المنظم في هذا المجال.

تم حجز أزيد من 271 كيلوغرام من المواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك من طرف الجهات المختصة على مستوى إقليم وادي الذهب منذ بداية شهر رمضان المبارك. وحسب معطيات لقسم الشؤون الاقتصادية والتنسيق بولاية جهة الداخلة - وادي الذهب، فقد تم حجز هذه الكمية الإجمالية خلال عمليات المراقبة التي تم تنفيذها في 363 نقطة بيع بالأسواق المحلية والمحلات التجارية للقرى. وأوضح المصدر ذاته أن هذه الكمية الإجمالية من المواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك، التي تم حجزها وإتلافها، تشمل 115 كلف من اللحوم الحمراء و45 كلف من اللحوم البيضاء وأزيد من 111 كلف من المنتجات الغذائية المختلفة. وبدورها، قامت اللجنة المشتركة لمراقبة وضعية التموين والسعر والجودة، خلال نفس الفترة، بتحرير محاضر ثماني مخالفات، توزعت بين ثلاث مخالفات لعدم تقديم فواتير وخمس مخالفات لعدم إشهار الأسعار. كما تم توجيه إنذارين من طرف اللجنة التي أصدرت قرار إغلاق بسبب خرق شروط النظافة والجودة. وتندرج هذه العملية، يضيف المصدر ذاته،

في مواجهة شبح ركود تاريخي

الاتحاد الأوروبي يعمل على إنعاش اقتصاده جراء تداعيات أزمة فيروس كورونا المستجد



يسارع الاتحاد الأوروبي، المنهك جراء تداعيات أزمة فيروس كورونا المستجد، منذ أسابيع، من أجل إنقاذ ما يمكن إنقاذه وإعادة الحياة لاقتصاده، في الوقت الذي تلوح فيه بوادر ركود تاريخي على نحو خطير في الأفق. وإذا كان القادة الأوروبيون قد وافقوا بالفعل على خطة استعجالية بقيمة 540 مليون يورو، قصد الاستجابة الفورية للرجة الاقتصادية التي تسبب فيها الوباء، فإن أصعب شيء بالنسبة للاتحاد الأوروبي سيكون هو إعادة تنشيط اقتصاده السقيم على المدى الطويل.

وإزاء حجم هذا التحدي، يعمل التكتل بجد من أجل إقرار خطة انتعاش ضخمة قادرة على تمكين الاقتصاد الأوروبي من استعادة صحته، والتعافي من هذه الأزمة غير المسبوقة.

وفي هذا السياق، أصدر رؤساء دول وحكومات الدول الـ 27 تعليمات للمفوضية الأوروبية قصد تحديد الاحتياجات حسب الدول والقطاعات وتقديم مقترح لخطة الإنعاش هاته. وبعد أن كان المقرر مبدئياً عرضها في 6 ماي، سيتم الكشف عن مقترح السلطة التنفيذية الأوروبية الذي طال انتظاره، في الـ 27 من الشهر الجاري.

وقالت رئيسة المفوضية، أورسولا فون دير لاين، في مداخلة لها الأسبوع الماضي أمام البرلمان الأوروبي، إن فرقتها تعمل حالياً على خطة تعافي «طموحة» لدعم من هم في أمس الحاجة إليها، وتشجيع الاستثمارات والإصلاحات، وتعزيز الاقتصادات من خلال التركيز على «أولوياتنا المشتركة».

هكذا، أوضحت أن خطة الإنعاش هاته ستتألف من قسمين: الأول مرتبط بالميزانية الأوروبية متعددة السنوات 2021-2027، بينما يتعلق الثاني بأداة انتعاش مموله بفضل هامش دين أكبر يحدد المبلغ الأقصى الذي يمكن للمفوضية اقتراضه من الأسواق المالية بضمان الدول الأعضاء.

وإذا كان المبلغ المحدد لخطة الانتعاش هاته وشروطها الدقيقة لم يحدد بعد، فإن البعض يشير إلى ميزانية قدرها 1000 مليار يورو. فقد قدم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، مبادرة مشتركة تدعم بشكل خاص إنشاء صندوق تحفيز بقيمة 500 مليار يورو من إنفاق ميزانية الاتحاد الأوروبي. ووفقاً لمقترح الثنائي الفرنسي-الألماني، يجب أن يأتي هذا المبلغ من قرض تضمنه الدول السبع والعشرون، عبر الميزانية الأوروبية لإنقاذ الدول والمناطق والقطاعات

الأحيان دفع نفقات للجنوب، التي تطالب بتضامن أوروبي أكبر، مما يعرض الاتفاق بين السبعة والعشرين بشأن إحياء الاقتصاد الأوروبي للخطر.

وكان وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير، قد حذر من أنه «سيكون شوطاً صعباً» لكسب دعم الدول الأعضاء الأخرى، مشيراً على وجه الخصوص إلى كل من النمسا والدنمارك والسويد وهولندا.

وسارع المستشار النمساوي سيباستيان كورتس، إلى تأكيد مخاوف الوزير الفرنسي، مجدداً التأكيد على أن المساعدات المخصصة يجب أن تكون فقط في شكل قروض.

وهكذا، فإن المفاوضات بين الدول الأعضاء بشأن خطة الانتعاش الاقتصادي الأوروبية تبدو شاقة للغاية وطويلة، حيث سيكون عليها، مرة أخرى، اختبار التضامن الأوروبي المنهك أكثر من أي وقت مضى بسبب تداعيات وباء فيروس «كوفيد-19».

في الواقع، أقل بكثير من المبلغ الذي طالب به أعضاء البرلمان الأوروبي الذين صوتوا الأسبوع الماضي لصالح قرار يطالب بخطة انتعاش قيمتها 2000 مليار يورو.

كما أصر نواب البرلمان الأوروبي على أن يتم إشراك البرلمان في تحديد واعتماد وتنفيذ صندوق الإنعاش، الذي يجب أن يأتي كإضافة للميزانية الأوروبية 2021-2027، وليس على حساب البرامج الأوروبية الحالية والمستقبلية.

وحذر أعضاء البرلمان الأوروبي المفوضية من توظيف «مضاعفات مشكوك فيها لنشر أرقام طموحة»، حتى أنهم هددوا بعدم الموافقة على مشروع الميزانية الأوروبية متعددة السنوات، الذي ستخضع إليه خطة الإنعاش.

أما بالنسبة للدول الأعضاء، فإن البحث عن حل وسط بشأن خطة الإنعاش ومنهجياتها لن يكون بالأمر السهل. فمن المرجح أن تظهر الخلافات بين دول الشمال، التي تعارض في كثير من

الأكثر تأثيراً جراء أزمة فيروس كورونا. ولن تكون هذه المساعدات على شكل قروض ولن يتعين على المستفيدين تسديدها. حيث سيتعلق الأمر بإعانات وقروض في الأسواق سيتم تعويضها من قبل جميع الدول الأوروبية، حتى تلك التي لم تتلق منحة، وذلك وفقاً لثرواتها. وقالت ميركل عند عرضها لخطة الانتعاش إن هذا هو «التضامن الأوروبي»، مضيفة أن «ألمانيا لن تعمل بشكل جيد إلا إذا كان الاتحاد على ما يرام».

وفي تعليقها على هذه الخطة، قالت رئيسة المفوضية الأوروبية إنها «ترحب» بالمبادرة «البناءة» الفرنسية-الألمانية التي تتماشى مع تلك التي أعدتها المفوضية.

وإذا كانت خطة الإنعاش الفرنسية-الألمانية تشكل أساساً لمقترح المفوضية الأوروبية، فسيكون عليها الحصول على موافقة الدول الأعضاء الأخرى، بالإضافة إلى البرلمان الأوروبي، لكن ذلك لا يزال بعيداً عن الحسم. فالمبلغ المذكور،

كوفيد 19 :

شفاء نصف المصابين بفيروس كورونا المستجد بجهة طنجة-تطوان-الحسيمة



بطنجة و 7 حالات وفاة بتطوان وحالتين وفاة بالعرائش.

وأعلنت وزارة الصحة في الحصيلة الوبائية اليومية أن جهة طنجة-تطوان-الحسيمة تاتي في المرتبة الثالثة من حيث عدد الإصابات المؤكدة بنسبة 13,75 في المائة، بعد جهتي الدار البيضاء-سطات (30,70 في المائة) ومراكش-أسفي (18,17 في المائة)، ثم تاتي جهة فاس مكناس رابعة (13,74 في المائة).

وأضافت الوزارة أن عدد الحالات المؤكدة المسجلة إلى غاية الرابعة من الأربعة بلغ 7133 حالة بالمغرب، بينما تم استبعاد 98 ألفاً و 871 حالة إثر إجراء تحليل مخبري سلبي، بينما وصل عدد المتعافين إلى 4098 حالة شفاء، وعدد الوفيات إلى 194 حالة.

التكفل تتوزع على 313 حالة (زائد 46 حالة)، و 99 حالة شفاء بالعرائش، و 65 حالة شفاء بتطوان (زائد حالة واحدة)، و 12 حالة شفاء بالحسيمة وحالة شفاء واحدة بمدينة وزان.

وبعد إجراء 505 تحليل مخبري، تم تسجيل 10 حالات إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد بمدينة طنجة، لترتفع الحصيلة الإجمالية على صعيد الجهة إلى 981 حالة، وبمدينة طنجة إلى 728 حالة، بينما بقي الوضع مستقرًا في 160 حالة بالعرائش و 76 حالة بتطوان و 16 حالة بالحسيمة وحالة واحدة بوزان، فيما لم تسجل أية حالة بشفشاون. وسجلت حالة وفاة جديدة بمدينة طنجة بسبب فيروس كورونا المستجد، لترتفع حصيلة الجهة إلى 33 حالة وفاة، موزعة على 24 حالة

أعلنت المديرية الجهوية للصحة بطنجة-تطوان-الحسيمة، أن حوالي نصف عدد المصابين بفيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) بجهة طنجة-تطوان-الحسيمة تعافوا تماماً من الفيروس وفق البروتوكول العلاجي المعتمد من قبل وزارة الصحة.

وأفادت المديرية الجهوية للصحة، في حصيلة حول الوضعية الوبائية لفيروس كورونا المستجد بالجهة 490 شخصاً من بين 981 شخصاً مصاباً بفيروس كورونا المستجد تعافوا تماماً، بينما تم تسجيل 33 حالة وفاة منذ بداية الوباء.

وأفاد المصدر نفسه بأنه تم خلال الأربع وعشرين ساعة الماضية تسجيل 47 حالة شفاء، حيث يتوزع إجمالي حالات الشفاء حسب مراكز

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك

يتشرف خديم الأعتاب الشريفة

محمد باي ولد بركة

أمين عام حزب الأمل وأسبوعية «الأمل المغربية» أصالة عن نفسه ونيابة
عن كافة أعضاء الحزب وطاقم الجريدة

بتقديم أسمى عبارات التهاني وأغلى الأماني إلى مقام :

صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله



سائلًا الله عز وجل أن يحفظ جلالته بما حفظ به الذكر الحكيم ويسدد خطاه ويقر عينه
بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن ويشد أزره بصنوه السعيد
صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد وبكافة أفراد الأسرة الملكية الشريفة
إنه سميع مجيب .